فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2024/3/7 العدد : 6376

الخبر الرئيسي

عشائر غزة ترفض التعاطي مع "خطة نتنياهو" لإدارة القطاع

... ص 4

أبرز العناوين

- حماس: سنواصل التفاوض عبر الوسطاء للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة
- الجيش الإسرائيلي: عدد الضباط القتلى بغزة بلغ 71 ضابطاً برتب مختلفة منذ السابع من أكتوبر
- إصابة إسرائيلي في عملية طعن شمالي القدس المحتلة
- الاحتلال يصادق على بناء 3,500 وحدة استيطانية في القدس وبيت لحم
- كيربي للجزيرة: لدينا فرصة لوقف القتال في غزة 6 أسابيع قد تكون قابلة للتمديد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	واشنطن بوست": تحديات تعوق خطة أميركية لإعادة إحياء السلطة الفلسطينية	5
.3	أبو ردينة: مشاريع الاستيطان مدانة ومرفوضة ولن تحقق الأمن لأحد	6
.4	اشتية: على العالم ألا يقبل أن يكون رهينة التلاعب الإسرائيلي بمسألة المساعدات	7
.5	المالكي: لغة الشجب والإدانة أصبحت لغة صماء لا تحسب "إسرائيل" لها أي حساب	7
.6	رأفت: القيادة تتابع التحرك عربيا ودوليا لوقف حرب الإبادة والتهجير	8
.7	أبو هولي يثمن الدعم القطري والعراقي والسعودي للأونروا	8
.8	"الخارجية" تدعو لفرض عقوبات دولية "رادعة" على "منظومة الاستيطان"	9
	المقاومة:	
.9	حماس: سنواصل التفاوض عبر الوسطاء للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة	9
.10	قيادي بحماس: ليست لدينا مطالب إعجازية والمشكلة في التناقض الأميركي وخوف نتنياهو	10
.11	الجيش الإسرائيلي: مقتل رقيب وإصابة 13 جنديا بمعارك غزة	10
.12	إصابة إسرائيلي في عملية طعن شمالي القدس المحتلة	11
.13	مركزية فتح ترحب بنتائج اجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	"الشاباك" يحقق في إخفاقات 7 أكتوبر	12
.15	رئيس الأركان الإسرائيلي: دفعنا ثمنا باهظا وفقدنا قادة ومقاتلين في غزة	12
.16	الجيش الإسرئيلي: عدد الضباط القتلى بغزة بلغ 71 ضابطاً برتب مختلفة منذ السابع من أكتوبر	13
.17	إعلام إسرائيلي: 650 جندياً من طاقم لواء "401" المدرّع أصيبوا منذ بداية الحرب	14
.18	صحيفة إسرائيلية: نتنياهو يخطط للبقاء في قطاع غزة 10 سنوات	14
.19	تقديرات إسرائيلية: "حزب الله" يختبر القبة الحديدية لاستهدافها	15
.20	الشاباك يوصي نتنياهو بالامتناع عن تقليص ميزانيات المجتمع العربي	16
.21	تحقيق يحمّل نتنياهو مسؤولية التدافع المميت في جبل ميرون عام 2021	16
	الأرض، الشعب:	
.22	شهداء وجرحى بقصف إسرائيلي على عدة مناطق بغزة	17

.23	الأونروا: في الكيلومتر المربع الواحد في غزة.. قُتل أو جُرح أو فُقد 274 شخصا	17
.24	شهادات فلسطينيين في غزة حول إنزال المساعدات: "وجبات إذلال وإهانة"	17
.25	صحة غزة: ارتفاع عدد ضحايا الجوع يرتفع إلى 20	18
.26	استشهاد 162 من كوادر الأونروا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة	19
.27	استشهاد شاب متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في بورين جنوب نابلس	19
.28	الاحتلال يصادق على بناء 3,500 وحدة استيطانية في القدس وبيت لحم	19
	مصر:	
.29	مفاوضات حرب غزة: القاهرة حريصة على إبقاء الاتصالات	20
.30	مصر تدين قرار الحكومة الإسرائيلية المصادقة على بناء وحدات استعمارية في الضفة	20
	الأردن:	
.31	الصفدي وبلينكن: ضرورة عدم التصعيد في القدس	20
.32	الأردن يدين مصادقة "إسرائيل" على بناء 3,500 وحدة استيطانية بالضفة	21
	لبنان:	
.33	المطارنة الموارنة يرفضون زج لبنان في الحرب الإسرائيلية – الفلسطينية	21
.34	حزب الله يهاجم موقع المطلة الإسرائيلي بمسيّرة وينفذ 12 عملية في 24 ساعة	22
	عربي، إسلامي:	
.35	أبو الغيط: الاحتلال يستخدم التجويع ومنع المساعدات لتركيع الشعب الفلسطيني	22
.36	وزير الخارجية القطري: نعمل مع واشنطن لوقف الحرب في غزة وإطلاق الرهائن وإيصال المساعدات	23
.37	العراق يعلن تبرعه بـ 25 مليون دولار لوكالة "الأونروا"	23
.38	حمل روحه على معالجة الغزيين.. المنصات تحتفل بطبيب عماني أصّر على الذهاب إلى غزة	23
.39	تونس تحذّر من مشروع إسرائيلي لإحداث "فراغ ديموغرافي" في غزة	24
.40	مقتل بحارَين في هجوم حوثي.. والجماعة: سنستهدف كل سفنهم وبارجاتهم وسنغرقها	24
	دولي:	
.41	واشنطن تعرض مشروع قرار معدلا يدعو لوقف إطلاق النار 6 أسابيع في غزة	25

.42	بلينكن يبلغ غانتس أهمية التوصل لاتفاق ووقف القتال مؤقتاً في غزة	26
.43	الاتحاد الأوروبي يعمل على فتح ممر إغاثة بحري عبر قبرص لدعم سكان غزة	26
.44	جنوب أفريقيا تدعو العدل الدولية إلى فرض إجراءات طوارئ ضد "إسرائيل"	27
.45	وزير الخارجية البريطاني: صبرنا بدأ ينفد إزاء المعاناة المروّعة في غزة	27
.46	كندا تعتزم استئناف تمويل "أونروا"	28
.47	الأمم المتحدة تفشل في إيصال المساعدات إلى شمال غزة	28
.48	كيربي للجزيرة: لدينا فرصة لوقف القتال في غزة 6 أسابيع قد تكون قابلة للتمديد	29
.49	"وول ستريت جورنال": الوسطاء اقترحوا هدنة قصيرة في غزة "لبناء الثقة"	29
.50	"واشنطن بوست": 100 صفقة أسلحة أميركية لـ"إسرائيل" منذ بدء حرب غزة	29
.51	معارضة ديمقراطية متزايدة لسياسات بايدن تجاه "إسرائيل"	30
.52	دعوى قضائية على الحكومة الكندية بسبب صادراتها العسكرية لـ"إسرائيل"	30
.53	دول آسيان وأستراليا تدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة	31
.54	تشيلي تستبعد الشركات الإسرائيلية من معرض الطيران والفضاء	31
.55	فيلسوفة أميركية يهودية: حماس فعل مقاومة ضد القهر	32
.56	برلمانية برازيلية: "إسرائيل" ترغب بإبادة الفلسطينيين والعالم غير مبالٍ	32
.57	وقفة في مجلس النواب الهولندي دعما لفلسطين	33
.58	نخب بريطانية ترد على حملة شيطنة مسيرات التضامن مع غزة	33
.59	نشطاء يرشون طلاء أحمر على مبنى حكومي بريطاني احتجاجاً على ما يحدث في غزة	34
.60	الرئيس البرازيلي يطالب مجلس الأمن بالتحرك لوقف الإبادة الجماعية في غزة	34
.61	ألمانيا تستنكر مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة	35
	تقارير:	
.62	دراسة إسرائيلية: السياسة الاستيطانية في المناطق ج في الضفة الغربية فشلت	35
	حوارات ومقالات	
.63	نحو الإسراع إلى مؤتمر فلسطيني وطني جامع... باسل غطاس	37
.64	زيارة غانتس: صفعة لنتنياهو ودعم لإسرائيل... جمال زحالقة	40
.65	هل تخوض إسرائيل حرباً مسيحانية خاسرة في مناطق "ج" بالضفة الغربية؟.. شاؤول أريئيلي	43

كاريكاتير :	46

***

1. عشائر غزة ترفض التعاطي مع "خطة نتنياهو" لإدارة القطاع

غزة– "القدس العربي": أعلنت العشائر الفلسطينية رفضها خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الخاصة بشكل الإدارة في قطاع غزة، والتي تشمل توليها إدارة القطاع بعد انتهاء الحرب.

ونفت شخصيات عشائرية ما روّجه الإعلام العبري خلال اليومين الماضيين، عن وجود اتصالات جرت مع بعض منهم لإدارة قطاع غزة. وأكد أحد وجهاء العشائر لـ"القدس العربي"، أن ذلك يأتي في سياق الإشاعات التي تريد حكومة الاحتلال بثها في الشارع الفلسطيني، من أجل إحداث الفوضى.

وأشار إلى أن هذه الإشاعات ومن قبلها "خطة نتنياهو" تهدف إلى "ضرب التمثيل الفلسطيني"، لافتا إلى أن هناك جهات رسمية فلسطينية مختصة، هي من تسطيع إدارة قطاع غزة، مشددا في ذات الوقت على أن الأوضاع الحالية تدفع باتجاه إتمام الوحدة الوطنية كاملة، ما يمكّن من توحيد عمل كل المؤسسات في الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت قيادة حكومة واحدة.

هذا وقد أكدت العشائر الفلسطينية في بيان أصدرته، رفضها لـ"خطة نتنياهو" التي تهدف إلى تشكيل إدارة مدنية في قطاع غزة، تقوم عليها العشائر والوجهاء، وذلك ضمن مخطط اليوم التالي لانتهاء الحرب، وأعلنت "البيعة والتفويض والتأييد" للقيادة السياسية ممثلة بالرئيس محمود عباس. وقد حذر محمد أبو قايدة، منسق شؤون العشائر في قطاع غزة، مما وصفها بـ"التصريحات المشبوهة والمرفوضة التي تهدف إلى إثارة الفتنة وخلق البلبلة في الشارع الفلسطيني". وأكد أن قطاع غزة هو "جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين وأن لا دولة في غزة ولا دولة دون غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

2. "واشنطن بوست": تحديات تعوق خطة أميركية لإعادة إحياء السلطة الفلسطينية

استعرضت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، اليوم[أول أمس] الثلاثاء، تحديات عدة تعوق خطة الولايات المتحدة الأميركية في إعادة إحياء السلطة الفلسطينية كجزء من رؤية "اليوم التالي" للحرب على قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن ضباط ومسؤولين في السلطة الفلسطينية قولهم إنّ ضعف التمويل، وكذا صعوبة التدريب على الأسلحة الحديثة، والتدخل الإسرائيلي المستمر في المناطق التي تقع تحت

سيطرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، كلها تحديات تقف عائقاً أمام خطة أميركا بإحياء السلطة الفلسطينية.

ومن داخل مركز تدريب في مدينة أريحا الفلسطينية، قال ضابط أمن فلسطيني، في حديثه مع الصحيفة الأميركية، إنّ "الأجهزة الأمنية تحاول بكل إمكانياتها، لكنها تواجه تحديات كبيرة في عمليات التدريب". وبحسب الصحيفة، فإن قوات الأمن الفلسطينية لا تزال تعاني من نقص مزمن في التمويل، ولا تحظى بتأييد من قبل الشعب الفلسطيني، كما أنها غير مجهزة لتحمل المسؤوليات الهائلة المطلوبة منها بموجب التصور الأميركي. وبحسب ضابط الأمن الفلسطيني، الذي تحدثت معه الصحيفة، فإنه خلال العام الماضي، لم يكن لدى مركز التدريب التابع للسلطة الفلسطينية في مدينة أريحا ذخيرة حية، لأن إسرائيل رفضت طلبات الاستيراد التي قدمتها السلطة الفلسطينية، موضحاً أن مجموعات بسيطة من عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية كانوا يذهبون إلى الأردن من أجل التدرب على استخدام الأسلحة الحقيقية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين فلسطينيين وغربيين قولهم إنّ هناك حاجة لجهود كبيرة لتوسيع وتدريب قوات الأمن الفلسطينية، من أجل التعامل مع قطاع غزة، وأيضاً يجب العمل من أجل الحصول على موافقة سياسية من الحكومة الإسرائيلية التي تعارض الخطة الأميركية علناً.

وأكد دبلوماسي غربي تحدث، شريطة عدم الكشف عن هويته، في حديثه مع الصحيفة، أن تعزيز قوات الأمن الفلسطينية، من خلال وزارة الخارجية سيتطلب تفويضاً جديداً من إسرائيل، مضيفاً أن السلطة الفلسطينية ليست مستعدة للعمل في قطاع غزة، ولن تكون مستعدة في أي وقت قريب".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/5

3. أبو ردينة: مشاريع الاستيطان مدانة ومرفوضة ولن تحقق الأمن لأحد

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 3,500 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، تمثل محاولة إسرائيلية واضحة لجر المنطقة إلى الانفجار الشامل الذي حذرنا منه مراراً، مؤكداً أن الفشل الدولي وخاصة الأميركي في معاقبة إسرائيل شجعها على الإمعان في تحدي الشرعية الدولية ورفضها. وأضاف، أن مشاريع الاستيطان مدانة ومرفوضة، ولن تحقق الأمن لأحد، مشيراً إلى أن هذا القرار الإسرائيلي يشكل صفعة في وجه العالم أجمع الذي دعا إلى وقف الاستيطان ووقف عنف المستوطنين الإرهابيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

4. اشتية: على العالم ألا يقبل أن يكون رهينة التلاعب الإسرائيلي بمسألة المساعدات

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع مفوض الاتحاد الأوروبي لإدارة الأزمات والمساعدات يانيز لينارتشيتش، يوم الأربعاء، الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وضرورة وقف العدوان وإدخال المساعدات الإنسانية الكافية. وقال اشتية، لدى استقبال المفوض الأوروبي في رام الله، إن إسرائيل تستخدم التجويع ومنع المساعدات كسلاح استراتيجي ضد شعبنا، ويجب على العالم أن لا يقبل أن يكون رهينة التلاعب الاسرائيلي، بل يجب الضغط بقوة لفتح جميع المعابر نحو غزة والسماح بإيصال المساعدات مباشرة من الضفة لغزة، ومنع المجاعة الجارية. وأضاف: "أن الإغاثة الانسانية يجب أن تسير يدا بيد مع السعي لوقف إطلاق النار، وأن إسقاط المساعدات من الجو بالوقت الذي تستمر فيه إسرائيل بإسقاط القنابل على شعبنا يبدو جهدا مهدورا."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

5. المالكي: لغة الشجب والإدانة أصبحت لغة صماء لا تحسب "إسرائيل" لها أي حساب

القاهرة: أكد وزير الخارجية في حكومة تسيير الأعمال رياض المالكي، إن لغة البيانات والشجب والإدانة التي دأبنا على استخدامها في جامعة الدول العربية على مدار عقود من عمر القضية الفلسطينية أصبحت لغة صماء لا يفهمها العالم ولا تحسب إسرائيل لها أي حساب، مشيرا إلى أن دولة الإحتلال مستمرة بإرتكاب أبشع جريمة إبادة جماعية في العصر الحديث، بل تذهب إسرائيل في وحشيتها إلى ما هو أبعد من جريمة الإبادة الجماعية كما عرفها القانون الدولي، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها لعام 1948. كما أكد في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورته العادية 161 والتي عقدت بمقر الأمانة العامة يوم الأربعاء، أن الأطفال والنساء وكبار السن يقتلون اليوم جوعاً، حرفياً وواقعياً يُقتلون جوعاً، علاوة على قتلهم وتدمير بيوتهم ومدارسهم ومساجدهم ومستشفياتهم بـ 70 ألف طن من المتفجرات. كما أكد المالكي، أنه لا بد من تغيير تلك لغة البيانات والشجب إلى إجراءات اقتصادية وقانونية وسياسية ودبلوماسية، تعطي جامعتنا الفعالية اللازمة ليفهم العالم رسالتنا ومصالحنا كم يجب، وقد قدمت لجنة المندوبين الدائمين برئاسة دولة الكويت الشقيقة تقريراً تم تعميمه على الدول الأعضاء بتاريخ 30 يناير الماضي حيث إشتمل على بنك من الإجراءات التي يمكن للدول العربية القيام بها لوقف جريمة الإبادة الجماعية وردع مرتكبيها وداعميهم، وحماية مصالحنا العربية وأمننا القومي، وإننا ندعوكم لتبني تلك الإجراءات بقوة الإرادة العربية التي ننتظر جميعاً التسلح بها، موجها الشكر للجنة الوزارية العربية الإسلامية والتي ترأستها السعودية والتي قامت بجهود متواصلة ودؤوبة لنقل معاناة شعبنا

الفلسطيني في غزة وفي الدفع بتطوير مواقف تلك الدول لصالح عدالة القضية الفلسطينية وحقوقها غير القابلة للتصرف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

6. رأفت: القيادة تتابع التحرك عربيا ودوليا لوقف حرب الإبادة والتهجير

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رأفت، أن القيادة الفلسطينية تخوض معركة سياسية على الصعيدين الداخلي والخارجي، تحملاً لمسؤولياتها تجاه أبناء شعبنا.

وأوضح في تصريح له، يوم الأربعاء، أن هناك عملا متواصلا مع الدول المؤثرة العربية والصديقة في العالم، من أجل وقف العدوان الإسرائيلي وحرب الإبادة الجماعية المستمرة بحق أبناء شعبنا في قطاع غزة منذ 152 يوماً.

وفي سياق آخر، أكد رأفت أن اللجنة المنبثقة عن اجتماع القيادة في حالة انعقاد دائم، وستجتمع في القريب العاجل لبحث آخر التطورات والمستجدات السياسية وعلى الأرض، بما في ذلك الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد في الضفة الغربية وتداعيات ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

7. أبو هولي يثمن الدعم القطري والعراقي والسعودي للأونروا

رام الله: ثمن رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إعلان كل من قطر والعراق عن تمويل إضافي لوكالة "أونروا" بقيمة 25 مليون دولار من كل منهما، وإعلان السعودية عن تعهدها بتقديم تمويل إضافي جديد لدعم ميزانية الوكالة الأممية خلال الشهر الجاري. وقال أبو هولي في بيان يوم الأربعاء، إن الدعم المالي الإضافي الذي أعلنت عنه قطر والعراق، سيمكن الأونروا من الاستمرار في تقديم خدماتها الحيوية في مناطق عملياتها الخمسة لما يقارب لـ 9.5 مليون لاجئ فلسطيني والتخفيف من معاناتهم.

كما أشاد أبو هولي بقرار الحكومة الكندية استئناف تمويلها المقرر للأونروا بقيمة 25 مليون دولار في شهر نيسان/أبريل المقبل، واعتزامها أيضًا الإعلان عن تمويل جديد، والذي يشكّل انتصارًا للأونروا في ظل الهجمة الإسرائيلية المحمومة ضدها بهدف تصفيتها، مؤكدا بأنه لا يوجد بديل للأونروا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، باعتبارها شريان الحياة والمزود الرئيسي للخدمات والمساعدات الإنسانية لهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

8. "الخارجية" تدعو لفرض عقوبات دولية "رادعة" على "منظومة الاستيطان"

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان: "تدين بأشد العبارات مصادقة ما يسمى مجلس التخطيط الأعلى، التابع للإدارة المدنية للاحتلال في الضفة الغربية المحتلة، على بناء 3500 وحدة استيطانية جديدة لتوسيع عدد من المستوطنات المحيطة بالقدس، خاصة مستوطنة معالي أدوميم". الوزارة أكدت أن "الاستيطان بجميع أشكاله باطل وغير شرعي وغير قانوني وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأنه أوسع دعوة إسرائيلية لاستمرار الصراع ودوامة الحروب والعنف، وهو التهديد الأكبر لأمن واستقرار المنطقة والعالم". وشدد البيان على "مخاطر الاستيطان على أي فرصة لتطبيق مبدأ خيار حل الدولتين (فلسطينية وإسرائيلية) وحل الصراع بالطرق السياسية وتحقيق السلام". ودعت الخارجية الفلسطينية إلى "فرض عقوبات دولية رادعة على كامل منظومة الاستيطان، وفرض عقوبات على (وزير المالية المتطرف بتسلئيل) سموتريتش و (وزير الأمن القومي المتطرف) إيتمار بن غفير وجميع الجهات التي تقف خلف الاستيطان وتعميقه وتمويله وشرعنته".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

9. حماس: سنواصل التفاوض عبر الوسطاء للوصول إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة

غزة: قالت حركة حماس في بيان صحافي، فجر اليوم[أمس] الأربعاء، إنها أبدت المرونة المطلوبة بهدف الوصول إلى اتفاق يقضي بوقف شامل للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مشيرة إلى أنّ الاحتلال ما زال يتهرب من استحقاقات هذا الاتفاق وخاصة ما يحقق الوقف الدائم لإطلاق النار. وشددت حماس على أنها ستواصل التفاوض "عبر الإخوة الوسطاء للوصول إلى اتفاق يحقق مطالب شعبنا ومصالحه".

وأمس الثلاثاء، قال مصدر في حركة حماس لـ"العربي الجديد"، إن وفد الحركة غادر القاهرة، بعد مشاركته على مدار ثلاثة أيام في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، مضيفاً أنه من المقرر عودة الوفد إلى العاصمة المصرية غداً الخميس.

وقال **القيادي في حركة حماس باسم نعيم، لـ"العربي الجديد"**، إن "وفد الحركة في القاهرة ذهب للمشاركة في جولة جديدة من المفاوضات بهدف الوصول إلى وقف إطلاق النار". وأضاف أن الوفد "قدم رؤية واضحة ومحددة، ترتكز على **عنوانين أساسيين، الأول** هو أن هناك خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها، وهي: الاتفاق منذ اليوم الأول على وقف إطلاق نار شامل ومعلن بضمانات دولية

حتى لو تم تنفيذه على مراحل، **وثانياً** أن يكون هناك انسحاب كامل للعدو الصهيوني من الأراضي التي احتلها بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، والسماح من اليوم الأول لكل النازحين بالعودة إلى بيوتهم، دون اشتراط أي معايير لها علاقة بالسن أو بالجغرافيا، وهذه هي الشروط الأساسية".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

10. قيادي بحماس للجزيرة: ليست لدينا مطالب إعجازية والمشكلة في التناقض الأميركي وخوف نتنياهو

أحمد حافظ: قال باسم نعيم عضو المكتب السياسي في حركة حماس في غزة، إن الحركة ليست لها مطالب إعجازية من أجل وقف إطلاق النار في القطاع، وإنها "تُظهر مرونة كبيرة في ما يتعلق بموضوع صفقة تبادل الأسرى إذا وافق العدو على شروطها" لكن المشكلة تكمن في شخص رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومن ورائه الإدارة الأميركية. وأضاف –**في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت**– أن "الإدارة الأميركية إذا كانت معنية بالوصول إلى وقف إطلاق النار قبل شهر رمضان ومنع الانفجار الإقليمي، فإنها تمتلك أدوات الضغط على الحكومة الصهيونية لإرغامها على قبول وقف إطلاق النار الفوري مع بقية الشروط التي قدمتها حماس". وأكد عضو المكتب السياسي في حماس أن الإدارة الأميركية تعرف جيدا أن "نتنياهو يماطل ويتهرب، ولا يريد أن يصل إلى وقف إطلاق النار حتى لا يُحاسب على الفشل في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي وما بعده، والتداعيات الكبيرة على المجتمع الصهيوني الداخلي".

واتهم نعيم الإدارة الأميركية بأنها "متناقضة مع نفسها" فهي "تتحدث عن وقف إطلاق النار، وتريد تهدئة إنسانية وحماية المدنيين، لكنها في الميدان السياسي لا زالت تعطل الإرادة الدولية، وتستعمل حق النقض (فيتو) أكثر من 4 مرات لمنع الوصول لوقف إطلاق النار". وأضاف نعيم أن الولايات المتحدة اعتمدت 14 مليار دولار للاحتلال، وتغذيه بالسلاح، وتستعمل حق النقض في مجلس الأمن، وتشاركه مباشرة في إدارة المعركة، وتحرك حاملات الطائرات والغواصات النووية، وتشاركه في الإدارة الاستخباراتية المعلوماتية للمعركة، لذلك هي التي تقود المعركة من خلال إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/3/6

11. الجيش الإسرائيلي: مقتل رقيب وإصابة 13 جنديا بمعارك غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي –اليوم[أمس] الأربعاء– مقتل رقيب من لواء الجبل وإصابة 13 جنديا بينهم 6 في حالة خطيرة خلال معارك جرت في جنوب قطاع غزة. ومن جهته، أعلن مستشفى

سوروكا في بئر السبع، أنه استقبل 9 جنود مصابين، اثنان منهم جراحهما خطيرة، وأضاف أن 42 جنديا يخضعون للعلاج الآن في مختلف الأقسام، 9 منهم بحالة خطيرة. وفي إحصائية إجمالية، قال المستشفى إنه استقبل منذ بداية الحرب 2819 جنديا بدرجات متفاوتة الخطورة.

كما ذكر مستشفى بيلينسون أنه استقبل 5 جنود جرحى نقلوا عبر طائرة مروحية من منطقة القتال في غزة، مضيفا أن المستشفى يعالج حاليا 24 جنديا مصابا، 4 منهم بحالة خطيرة. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجندي القتيل والمصابين الـ13 سقطوا في كمين بمدينة حمد غربي خان يونس.

وبذلك ترتفع حصيلة قتلى جيش الاحتلال المعلنة منذ بداية الحرب إلى 587 جنديا وضابطا، بينهم 247 منذ بداية الهجوم البري بقطاع غزة في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2023. كما ارتفعت حصيلة المصابين من قوات الجيش إلى 3,053 ضابطا وجنديا بينهم 1467 منذ بداية الهجوم البري، وفق بيانات الجيش. وفي وقت سابق الأربعاء، قال **رئيس الأركان هرتسي هاليفي**، إن تل أبيب دفعت ثمنا باهظا في الحرب الأخيرة، وفقدت قادة ومقاتلين، وفق هيئة البث الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/3/6

12. إصابة إسرائيلي في عملية طعن شمالي القدس المحتلة

القدس: أعلنت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إصابة أحد مواطنيها بجروح إثر تعرضه لطعن في مستوطنة النبي يعقوب شمالي القدس الشرقية المحتلة. وأضافت الشرطة، في بيان: "تعرض رجل للطعن في حي (مستوطنة) النبي يعقوب شمالي القدس على يد مشتبه به، وأصيب الرجل بجروح". وتابعت أن "قوات الشرطة باشرت عملية مسح وتفتيش خلف المشتبه به، الذي لاذ بالفرار من مكان الحادث". ووصفت "نجمة داود الحمراء"، عبر منصة "إكس"، حالة المصاب (64 عاما) بأنها بين خفيفة ومتوسطة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

13. مركزية فتح ترحب بنتائج اجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء الأربعاء، اجتماعا في رام الله، واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع، مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة، واستمرار حرب الإبادة الجماعية والتدمير والتجويع في قطاع غزة، واستمرار الحصار، ومنع دخول المساعدات الإنسانية. وأعربت اللجنة المركزية عن إدانتها واستنكارها لاستمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي باجتياحاتها للمدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية، واقتحامات المستعمرين للقرى والمخيمات

الفلسطينية، إضافة إلى استمرار الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحكومة اليمين المتطرفة. واستمعت اللجنة إلى تقرير وفد حركة فتح إلى اجتماع الفصائل الفلسطينية في موسكو، بدعوة من وزارة الخارجية الروسية ومعهد الاستشراق، حيث عبرت عن تقديرها وارتياحها لما جرى الاتفاق عليه، والذي أكد مجددا أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وفقا للقرارات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

14. "الشاباك" يحقق في إخفاقات 7 أكتوبر

أوعز رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، رونين بار، بفتح تحقيق عملياتي في إخفاقات هجوم السابع من أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وما سبقه وتبعه من أحداث.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، فإن بار أمر بإجراء تحقيق داخلي في جميع وحدات الجهاز الأمني الإسرائيلي.

ومن المقدر أن تستمر هذه التحقيقات عدة أسابيع وربما أشهر، خاصة وأنها تجري مع استمرار المعارك بغزة، كما قال مسؤولون في الشاباك.

وبذلك ينضم جهاز الشاباك، إلى تحقيقات أخرى يجريها الجيش الإسرائيلي رغم تجميدها مؤقتًا بسبب استمرار المعارك في قطاع غزة.

وسيركز الشاباك في تحقيقاته على ما حدث في الليلة بين 6 و 7 أكتوبر/ تشري أول الماضي، بعد تجاهل تحذير بشأن احتمال هجوم مسلح من حماس، إلى جانب عدم النجاح في فهم تحركات عناصر الحركة، وكذلك عدم وجود "عميل بشري" داخل الحركة أبلغ ع خططها مسبقًا.

القدس، القدس، 2023/3/7

15. رئيس الأركان الإسرائيلي: دفعنا ثمنا باهظا وفقدنا قادة ومقاتلين في غزة

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، أن "إسرائيل" دفعت ثمنا باهظا خلال الحرب على قطاع غزة، مؤكدا أن الجيش فقد قادة ومقاتلين خلال العملية العسكرية. وأضاف رئيس أركان

الجيش الإسرائيلي في كلمة خلال حفل تخريج الدورة 148 لضباط البحرية أن الحرب بدأت "في مرحلة صعبة، ولكن منذ ذلك الحين يتصرف الجيش الإسرائيلي بعزم".

وقال هاليفي إنه "إلى جانب الإنجازات في الحرب، دفعنا ثمنا باهظا وفقدنا قادة ومقاتلين. إن جيش الدفاع الإسرائيلي ملتزم بدعم إرث الذين سقطوا".

وأوضح أنه يتعين على الجيش الإسرائيلي أن "يضمن في جميع الأوقات أن تضحياتهم لن تذهب سدى".

وتزداد حصيلة قتلى الجيش الإسرائيلي بشكل شبه يومي منذ بداية الحرب على قطاع غزة، وقد بلغت حتى الآن نحو 600 فرد من القادة الميدانيين والجنود، بالإضافة إلى مئات المصابين.

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/6

16. الجيش الإسرائيلي: عدد الضباط القتلى بغزة بلغ 71 ضابطاً برتب مختلفة منذ السابع من أكتوبر

كشفت إذاعة الجيش الإسرائيلي، صباح الخميس، عن مقتل العشرات من الضباط النظاميين والاحتياط في الجيش، خلال المعارك في قطاع غزة، منذ السابع من أكتوبر/ تشرين أول الماضي.

وبحسب الإذاعة العبرية، فإنه قتل منذ بداية هذه الحرب ضابطان عامان، و4 برتبة عميد أو قائد لواء، و 6 برتبة جنرال (مقدم)، و13 قائد سرية، و39 قائد فصيل، و7 آخرين انضموا إلى الحرب من إجازات مختلفة.

وبينت أن هذه الخسائر دفعت الجيش الإسرائيلي، لتكثيف عمليات تجنيد الضباط، وإجراء دورات سريعة لهم.

وأنهى الجيش الإسرائيلي أكبر دورة لقادة السرايا في تاريخها، أكملها 136 متدربًا من بينهم 54 احتياط، أي حوالي 20% أكثر من حجم الدورة العادية، و50% أكثر من الخريجين في دورة الاحتياط المعتادة.

ويستعد الجيش الإسرائيلي لافتتاح دورة أخرى لقادة السرايا في الشهر المقبل، والتي ستحطم رقمًا قياسيًا آخر، من المتوقع أن يصل فيه عدد المتدربين إلى 155، أي حوالي 40% أكثر من المعتاد، كما سيتم لأول مرة افتتاح دورة مكثفة لضباط الاحتياط، وستستمر لشهرين ونصف فقط بدلاً من عام ونصف.

القدس، القدس، 2024/3/7

17. إعلام إسرائيلي: 650 جندياً من طاقم لواء "401" المدرّع أصيبوا منذ بداية الحرب

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، اليوم الإثنين، أنّ 650 جندياً من الطاقم القتالي للواء "401" في "جيش" الاحتلال، أصيبوا منذ بداية الحرب على غزة. وذكرت أنّ بعض الجنود "إصاباتهم خطرة"، موضحةً أنّ الإصابات في "الأطراف والرأس".

وفي هذا الإطار، تحدّث موقع "واينت" الإسرائيلي عن أعداد الإصابات في "جيش" الاحتلال، منذ 7 تشرين الأوّل/أكتوبر الماضي، مؤكّداً أنّ الحرب كلّفت أثماناً جسيمة يصعب تحملها وسط جنود "الجيش" الإسرائيلي.

وذكر الموقع أنّه منذ بداية الحرب، أُصيب 3030 جندياً، منهم 475 في حالة خطيرة. ومن بين هؤلاء، 1453 جندياً أُصيبوا في المناورة البرية في قطاع غزّة، 303 منهم في حالةٍ خطيرة.

وأشار إلى أنّ من بين كل الإصابات، 545 أُصيبوا في حوادث عملياتية، بما في ذلك 24 من مخالفات إطلاق نار، و54 من نيران "صديقة"، و31 في حوادث طرق، و45 في فئة "أخرى"، و391 من "حوادث" تتضمن دهس آلية مدرعة ومن وسائل قتالية وأسلحة ورشاشات.

وكالة معاً الإخبارية، 2024/3/6

18. صحيفة إسرائيلية: نتنياهو يخطط للبقاء في قطاع غزة 10 سنوات

قالت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" إن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يخطط للبقاء في قطاع غزة لحوالي 10 سنوات.

ووفقا للصحيفة الإسرائيلية فإن التقديرات تشير إلى أن "المرحلة الأولى من الحرب، القضاء على حماس سوف تستغرق سنة أو سنتين، وثماني سنوات أخرى حتى تستقر حكومة بديلة، هذا إذا حدث ذلك بالمطلق".

وأوضحت أنه "خلال هذه الفترة، سيتعين على إسرائيل الحفاظ على وجودها المستمر في غزة، حتى لا تعود حماس إلى السيطرة"، مضيفة: "سيكون هناك دائما إرهابيون في غزة وسيتعين على الدولة مواصلة قتالهم".

وعما كيف ستبدو غزة بعد خمس أو عشر سنوات، قالت الصحيفة: "تماما كما تبدو الضفة الغربية الآن. سيتم نزع الأسلحة الثقيلة ووضعه تحت سيطرة فلسطينية معادية جزئيا، تذكرنا بالسلطة

الفلسطينية، مع ضربات وعمليات إسرائيلية لا نهاية لها على مراكز الإرهاب في عمق القطاع. بالإضافة إلى المداهمات مثل تلك التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في نابلس وجنين، وتدمير منازل الإرهابيين (إذا تم إعادة بنائها بحلول ذلك الوقت)، والاعتقالات الليلية ستستمر في خان يونس والشجاعية".

وذكرت أنه "لا يتوقع نتنياهو والمقربون منه أن يكون هناك حكم عسكري إسرائيلي في غزة. لكن إسرائيل ستسيطر على غزة من بعيد"، مشيرة إلى أنه "لن يسمح للزعيم السابق لفتح في غزة، محمد دحلان، بالعودة إلى القطاع".

وكالة سما الإخبارية، 2024/3/6

19. تقديرات إسرائيلية: "حزب الله" يختبر القبة الحديدية لاستهدافها

تشير تقديرات إسرائيلية إلى أن "حزب الله" اللبناني يختبر منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية المخصصة لاعتراض الصواريخ من أجل استهداف مواقعها وكذلك الحد من نجاحاتها.

وذكرت القناة 12 العبرية، عبر موقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء، أن الحزب يقوم بذلك من خلال عدة أمور، من بينها إطلاق رشقات صاروخية واسعة من حين إلى آخر باتجاه أهداف الإسرائيلية، مثل ما حدث أمس الثلاثاء، عندما أطلق رشقة من 30 صاروخاً.

واعترضت القبة الحديدية 12 منها، وفق المعطيات الإسرائيلية، فيما سقط باقي الصواريخ في مناطق مفتوحة.

وبحسب ما ذكره موقع القناة، فإن "حزب الله"، يحاول طيلة الوقت الالتفاف على منظومة الرصد التابعة لسلاح الجو في جيش الاحتلال الإسرائيلي من أجل زيادة أعداد الصواريخ التي تصيب أهدافاً إسرائيلية على الرغم من محاولات اعتراضها من قبل "القبة الحديدية".

ويحاول حزب الله تحدّي المنظومة من ناحيتين؛ أولاهما محاولاته معرفة مكان وضع البطاريات وضربها، وكذلك زيادة عدد الصواريخ التي يطلقها، لتعزيز إمكانية تفادي المنظومة الدفاعية الإسرائيلية وسقوط أكبر عدد منها على أهداف.

ويحاول الحزب القيام بأمر مشابه، برأي القناة، مع الطائرات المسيّرة، بحيث يرسل هذه الطائرات على غرار الصواريخ، من مناطق وارتفاعات مختلفة من أجل البحث عن نقاط الضعف في منظومة الاعتراضات الإسرائيلية.

ولدى الحديث عن الطائرات المسيّرة فإن جيش الاحتلال يقوم أيضاً بتفعيل طائرات مروحية وكذلك طائرات حربية مقاتلة مزوّدة برادارات ضدها، لتعزيز قدرات الاعتراض، أيضاً في الأماكن التي لا تستطيع منظومات الاعتراض الأخرى التعامل معها.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

20. الشاباك يوصي نتنياهو بالامتناع عن تقليص ميزانيات المجتمع العربي

حذر جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) حكومة بنيامين نتنياهو، من تقليص كبير في الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية في المجتمع العربي، حسبما ذكرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء اليوم، الأربعاء. وذكرت القناة أن رئيس الشاباك، رونين بار، حذّر الوزراء خلال اجتماع عقده المجلس الوزاري الإسرائيلي للشؤون السياسية والأمنية، من أن الاقتطاع من الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي سيؤدي إلى "تأجيج الغضب" في المجتمع العربي.

وبحسب التقرير، فإن رئيس الشاباك أوصى بـ"تجنب اتخاذ إجراء اقتصادي مثير للجدل، خاصة في مثل هذا الوقت الحساس".

عرب 48، 2024/3/6

21. تحقيق يحمّل نتنياهو مسؤولية التدافع المميت في جبل ميرون عام 2021

خلُصت لجنة تحقيق إسرائيلية الى تحميل بنيامين نتنياهو «مسؤولية شخصية» في حصول التدافع المميت الذي أدى الى مقتل 45 يهوديا كانوا يزورون موقعاً دينياً في جبل ميرون يوم 30 أبريل (نيسان) 2021. وقالت لجنة التحقيق في تقرير صدر اليوم الأربعاء وأوردته وكالة الصحافة الفرنسية: «توصلنا إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يتحمّل مسؤولية شخصية» في هذه الواقعة لأنه «كان يعلم، أو كان ينبغي أن يعلم أن الموقع (...) تمّت صيانته بشكل سيئ لسنوات»، ويمكن أن «يشكّل خطرا على حياة العديد من المشاركين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/6

22. شهداء وجرحى بقصف إسرائيلي على عدة مناطق بغزة

"القدس العربي": استشهد وجرح عدد من الفلسطينيين، الأربعاء، بقصف إسرائيلي على مناطق متفرقة بقطاع غزة. وقالت وكالة وفا: "استشهد 5 مواطنين وجرح آخرون إثر قصف الاحتلال (إسرائيل) منزلا يؤوي نازحين، غالبيتهم من النساء والأطفال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع". وأضافت: "كما استشهد مواطن وجرح 9 آخرون، إثر إطلاق جيش الاحتلال النار صوب المواطنين أثناء انتظارهم المساعدات قرب الدوار الكويتي جنوب مدينة غزة، نقلوا إلى مجمع الشفاء الطبي (غرب مدينة غزة)". وأشارت الوكالة إلى أنه "في وقت سابق (الأربعاء) استشهد 4 مواطنين، وأصيب أكثر من 20 آخرين، إثر استهداف جيش الاحتلال للمواطنين على دوار النابلسي غرب مدينة غزة".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

23. الأونروا: في الكيلومتر المربع الواحد في غزة.. قُتل أو جُرح أو فُقد 274 شخصا

غزة– "القدس العربي": قالت وكالة "الأونروا"، إنه في كل كيلومتر مربع في قطاع غزة، قُتل أو جُرح أو فُقد حوالي 274 شخصا، فيما طالبت وزارة الصحة مع استمرار المجازر الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال، من الأمم المتحدة "توفير أسباب النجاة"، لمنع الكارثة الإنسانية. وقالت "الأونروا" في تصريح مقتضب: "في غزة بالمعدل، في كل كيلومتر مربع، قُتل أو جُرح أو فُقد حوالي 274 شخصا". وأضافت: "يمكنك تخيل لو كانت هذه الأرقام في المحيط الذي تعيش فيه، لترسم صورة المأساة والخوف والقلق والصدمة التي يعيشها الناس في غزة". وطالبت بوجوب "وقف إطلاق النار فورا لدواعٍ إنسانية".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

24. شهادات فلسطينيين في غزة حول إنزال المساعدات: "وجبات إذلال وإهانة"

غزة–أمجد ياغي: تستمر طائرات الإغاثة المُحمّلة بالمساعدات الغذائية في سياسة إسقاطها عبر المظلات على الغزّيين، رغم أنها قليلة وغير مُجدية، حسب وصف الجهات الفلسطينية والمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، وحتى المستفيدين الذين يستمرون في ملاحقة هذه الكميات المحدودة التي لا تكفي الطفل الواحد في كل مناطق وسط وجنوب غزة، بعد وصول الجوع إلى مستويات كارثية.

الفلسطيني محمود السحار قال لـ"العربي الجديد"، إنّ الوجبات الأردنية تتكون من "المجدرة" وشوربة الفريكة ومعلبات أرز باللحم. وأضاف "إنها عبارة عن وجبة واحدة تكفي لشخص واحد كإفطار وغذاء وعشاء"، مشيراً إلى أنه تناولها بنفسه ولم تكفه حتى كوجبة واحدة. بينما تحتوي الوجبات الأميركية على علبة عصير صغيرة وقطعة حلوى وأرز وقطعة صدر الدجاج وملعقة بلاستيكية وشوكة وأكياس، وهي أيضاً تكفي لشخص واحد. ويوضح السحار، "إنها ليست كوجباتنا التي كنا نأكلها قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، هذه وجبات نمنحها للأولاد الصغار فقط".

لا يختلف الوضع فيما يخص المساعدات المصرية والإماراتية، ففيها بقوليات وأجبان وأرز وسكر وملح وبعضها يحتاج إلى طهي، وهناك صعوبات في تأمين أدواته، كذلك تتكون صناديق المساعدات من حليب أطفال وبعض الحفاضات والفوط النسائية، وفقاً للسحار.

وتوحّدت أصوات الغزيين في أن المساعدات الغذائية قليلة، كما أن توزيعها واستلامها يتم بطريقة عشوائية، كما يقول عبد السميع وافي، وهو من المتواجدين في مدينة غزة، ويقضي يومه وهو يجري وراء المساعدات.

ويضيف وافي لـ"العربي الجديد": "نموت لنحصل على كراتين الوجبات التي لا تكفي إلا لشخص واحد، وهي أقل مما كنا نأكله في منازلنا، إنها وجبات إهانة وإذلال لنا، لكننا مضطرون لذلك، الكل يتفاخر بالإنزال، غير أن ما نأكله أقل بقليل من طعام أي طفل في العالم".

الطبيب المختص بالتغذية إسلام دياب، المتواجد ما بين مجمع الشفاء الطبي ومستشفى المعمداني في شارع عمر المختار ويعمل ضمن تغطية المرضى في أقسام الطوارئ، أكد أن الوجبات التي يتلقاها الغزيون لا تتجاوز سعراتها الحرارية اليومية 250 سعرة حرارية لوجبة تكفي اليوم الواحد لكل شخص.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

25. صحة غزة: ارتفاع عدد ضحايا الجوع يرتفع إلى 20

غزة: أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة مساء الأربعاء، ارتفاع حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف في القطاع من 18 إلى 20. وقال متحدث الوزارة أشرف القدرة، في بيان، "استشهاد طفل يبلغ من العمر 15 عاما، في مجمع الشفاء الطبي (غربي مدينة غزة)، ومسن يبلغ من العمر 72 عاما في مستشفى كمال عدوان شمال غزة، نتيجة سوء التغذية والجفاف". وبذلك "ارتفعت حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف إلى 20 في قطاع غزة"، بحسب القدرة. كما أكد أن "الحصيلة المعلنة لشهداء سوء

التغذية والجفاف تعكس ما يصل للمستشفيات فقط، ونعتقد أن العشرات يفارقون الحياة بصمت نتيجة المجاعة، دون أن يصلوا للمستشفيات".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

26. استشهاد 162 من كوادر الأونروا منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

قالت وكالة (أونروا) إن عدد موظفيها الذين قتلوا منذ بداية الحرب الإسرائيلية على غزة يصل إلى 162، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ الأمم المتحدة. كما اتهمت وكالة الأونروا –في وقت سابق– إسرائيل بتعذيب عدد من موظفيها الذين اعتقلتهم في قطاع غزة، وقالت –في بيان– إن موظفيها تحدثوا عن أحداث مروعة أثناء اعتقالهم واستجوابهم من قبل السلطات الإسرائيلية. وشددت الأونروا على أن هذه الاعترافات القسرية نتيجة التعذيب تستخدمها السلطات الإسرائيلية لنشر مزيد من المعلومات المضللة عن الوكالة ضمن محاولاتها لتفكيك المنظمة الأممية، محذرة من أن "هذا يضع موظفينا في غزة في خطر، وتبعاته خطرة على عملياتنا في غزة والمنطقة". وأشارت إلى أنها رفعت احتجاجا خطيا إلى إسرائيل بشأن توقيف موظفيها دون أن تتلقى أي رد على ذلك.

الجزيرة.نت، 2024/3/6

27. استشهاد شاب متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في بورين جنوب نابلس

نابلس: استشهد شاب، مساء الأربعاء، متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية بورين جنوب نابلس، يوم الإثنين الماضي. وأفادت مصادر طبية في مستشفى رفيديا الحكومي، بأن الشاب محمد محمود رجا عيد (19 عاما)، استشهد متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الحي في الصدر. كان الشاب عيد أصيب بالرصاص الحي بالصدر خلال المواجهات، فيما استشهد الطفل عمرو محمد نجار (10 سنوات) إثر إصابته برصاصة في الرأس، كما أصيب مواطن آخر بجرح عميق بالرأس جراء اعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب المبرح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

28. الاحتلال يصادق على بناء 3,500 وحدة استيطانية في القدس وبيت لحم

القدس المحتلة– "القدس العربي": صادق مجلس التخطيط الأعلى للاستيطان في الضفة الغربية، على بناء نحو 3,500 وحدة استيطانية جديدة في ثلاث مستوطنات وسط الضفة الغربية. وُعقد الاجتماع بعد سنة واحدة من نقل صلاحيات الإدارة المدنية في الضفة الغربية إلى وزير المالية

بتسلئيل سموتريتش، وهو مستوطن يسكن في مستوطنة مقامة شمال الضفة الغربية. وستقام الوحدات الاستيطانية الجديدة في ثلاث مستوطنات وهي "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي بلدتي العيزرية وأبو ديس قرب القدس، ومستوطنة "كيدار" المقامة على أراضي السواحرة الشرقية وأبو ديس، ومستوطنة "أفرات" المقامة على أراضي بيت لحم. وقالت **القناة السابعة العبرية**، إن سلطات الاحتلال وافقت منذ تولي **سموتريتش منصبه قبل سنة على إنشاء 18 ألف و515 وحدة استيطانية في الضفة الغربية**، وهو أكبر عدد من الوحدات الاستيطانية يتم الموافقة عليه في سنة واحدة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

29. مفاوضات حرب غزة: القاهرة حريصة على إبقاء الاتصالات

القاهرة: أكدت مصادر مصرية مطلعة على مسار مفاوضات القاهرة بشأن وقف حرب غزة أن جولة المحادثات التي بدأت يوم الأحد الماضي "لم تحقق أي تقدم فعلي يذكر". وقالت المصادر إنه "على الرغم من ذلك، فإن مصر حريصة على إبقاء اتصالاتها مستمرة مع جميع الأطراف ذات الصلة بالأزمة، في محاولة للوصول إلى اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار في قطاع غزة، قبل بداية شهر رمضان" في 11 مارس/ آذار الحالي.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

30. مصر تدين قرار الحكومة الإسرائيلية المصادقة على بناء وحدات استعمارية في الضفة

القاهرة: أدانت جمهورية مصر العربية، قرار الحكومة الإسرائيلية المصادقة على بناء نحو 3500 وحدة استعمارية جديدة. وقالت في بيان صادر عن الخارجية المصرية، يوم الأربعاء، إن القرار يعكس الإمعان في سياسة الاستعمار غير الشرعي، ومخالفة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وأحكام القانون الدولي. واعتبرت، أن مواصلة إسرائيل سياسة الضم والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، لن تغير من الوضعية القانونية والتاريخية والديموغرافية لتلك الأراضي، مطالبة بضرورة التوقف عن تلك الممارسات التي تقوّض جهود التسوية العادلة للقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

31. الصفدي وبلينكن: ضرورة عدم التصعيد في القدس

نيفين عبدالهادي: تلقى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أيمن الصفدي، أمس، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ركز على الجهود المبذولة للتوصل لوقف لإطلاق النار في

غزة ومفاوضات تبادل الأسرى والمحتجزين، إضافة إلى جهود إيصال مساعدات إنسانية كافية وعاجلة لجميع أنحاء القطاع. وأكد الصفدي ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار ووقف العدوان وفتح جميع المعابر لإدخال ما يكفي من مساعدات لمواجهة الكارثة الإنسانية التي يواجهها القطاع.. كما بحث الوزيران الأوضاع في القدس ومقدساتها، وشددا على ضرورة عدم التصعيد فيها خصوصا على أبواب شهر رمضان الفضيل.

الدستور، عمّان، 2024/3/7

32. الأردن يدين مصادقة "إسرائيل" على بناء 3,500 وحدة استيطانية بالضفة

عمّان – نيفين عبدالهادي: دانت وزارة الخارجية استمرار الحكومة الإسرائيلية بخططها الاستيطانية والمستهدفة تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي كان آخرها قرار الحكومة الإسرائيلية، أمس الأربعاء، المصادقة على بناء نحو (3500) وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة إدانة المملكة واستنكارها المطلق لهذه الإجراءات الأحادية اللاشرعية واللاقانونية التي تنتهك جميع قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وتقوض كل فرص تحقيق السلام وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس المحتلة.

الدستور، عمّان، 2024/3/7

33. المطارنة الموارنة يرفضون زج لبنان في الحرب الإسرائيلية – الفلسطينية

بيروت: رفض المطارنة الموارنة مجدداً «زج لبنان في الحرب الإسرائيلية – الفلسطينية التي نأت عنها الدول العربية»، وطالبوا بـ«إبعاد الأذى الذي يعانيه أهلنا في الجنوب عن لبنان كله». وجاءت مواقف المطارنة إثر اجتماعهم الشهري، وجدد المطارنة في بيان لهم، «رفضهم القاطع زجّ لبنان في الحرب الفلسطينية – الإسرائيلية، التي نأت الدول العربية جمعاء عن نيرانها»، مطالبين «الأطراف المحليين المعنيين بإبعاد الأذى الذي يُعانيه أهلنا في الجنوب، على اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية». وحذّروا من «مغبة ربط النزاع الحدودي الجنوبي بتسوياتٍ تمسّ سيادة لبنان وثرواته النفطية والمائية وما يعود إليه من حقوقٍ جغرافية، متوجهين إلى «أفرقاء الخارج العاملين على هذا الصعيد»، بالتأكيد على «أن أي تفاوضٍ لبناني في هذه الشؤون يعود إلى رئيس الجمهورية، وأن ذلك يخضع لتجميدٍ حتمي حتى انتخابه».

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

34. حزب الله يهاجم موقع المطلة الإسرائيلي بمسيّرة وينفذ 12 عملية في 24 ساعة

أعلن حزب الله اللبناني تنفيذ 3 هجمات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية ردا على اعتداءات إسرائيل على القرى الجنوبية، في حين أعلن جيش الاحتلال إسقاط مسيّرة مفخخة أطلقها الحزب.

وقال حزب الله إنه هاجم بمسيّرة انقضاضية موقع المطلة قبالة الحدود الجنوبية للبنان ردا على الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين، وأكد الحزب أن المسيّرة أصابت هدفها بدقة. من جانبها، قالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن طائرة مسيرة تابعة لحزب الله سقطت قرب موقع للجيش الإسرائيلي في بلدة المطلة قرب الحدود مع لبنان، من دون وقوع إصابات. وأشار حزب الله إلى أن مقاتليه نفذوا 12 عملية ضد مواقع إسرائيلية خلال الساعات الـ24 الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/3/6

35. أبو الغيط: الاحتلال يستخدم التجويع ومنع المساعدات لتركيع الشعب الفلسطيني

القاهرة– "القدس العربي" تامر هنداوي: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن الاحتلال الإسرائيلي لم يكتف بمحو المدن، بل صوب نيرانه نحو البطون الخاوية، مؤكدا، أن تلك المذبحة تكشف العجز العالمي غير المسبوق نحو البلطجة من جانب الاحتلال، ولا يمكن وصف ذلك إلا بالعار على الإنسانية. وأضاف أبو الغيط في كلمته خلال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الأربعاء، إن الاحتلال يحاول إقناع العالم بأن الحرب ما هي إلا للقضاء على حماس، إلا أنها حرب إبادة ضد شعب بأكمله وأدواتها الرصاص والتجويع المتعمد للسكان وفق خطة لإشاعة الفوضى الكاملة في القطاع وقتل أكبر عدد من الناس والسعي إلى تهجير من يمكن تهجيرهم إلى خارج القطاع. وأضاف أبو الغيط: شعب غزة يتعرض لحرب إبادة جماعية لقتل أكبر عدد منهم سعيا لتهجير من يمكن تهجيرهم إلى خارج القطاع. وتابع: الحقيقة الساطعة أن الاحتلال يستخدم التجويع ومنع المساعدات والمماطلة في إدخالها لتركيع الشعب الفلسطيني في غزة.

ودعا الأمين العام لجامعة الدول العربية، الدول التي جمدت التزاماتها تجاه وكالة الأونروا إلى مراجعة مواقفها فورا، في ضوء الأهمية الكبيرة للدور الذي تلعبه، مؤكدا أنه ثمة وسيلة وحيدة لإطفاء النار المشتعلة هنا أو هناك، وهي وقف الحرب المشتعلة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

36. وزير الخارجية القطري: نعمل مع واشنطن لوقف الحرب في غزة وإطلاق الرهائن وإيصال المساعدات

الدوحة: قال محمد بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، في كلمة يوم (الأربعاء)، أمام الجلسة الافتتاحية للحوار الاستراتيجي القطري – الأميركي السادس بالعاصمة الأميركية واشنطن: «في الآونة الأخيرة، في غزة، عملنا بلا كلل مع أصدقائنا في الولايات المتحدة والشركاء الدوليين الآخرين لوضع حد للحرب، ونحن متفقان على ضرورة وقف هذه الحرب وإطلاق سراح جميع الرهائن والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية الحيوية... ونأمل في التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار يضع حداً لإراقة الدماء بشكل نهائي». وأضاف: «منذ حوارنا الأخير، واجهنا تحديات وأزمات لم يسبق لها مثيل كانت بمثابة اختبار لنا وبعضها للأسف مستمر، غير أن اتصالاتنا المشتركة التي تقوم على الثقة والشفافية والتواصل بشأن هذه الصراعات كانت عاملاً رئيسياً في خلق جبهة متماسكة وتحقيق نتائج إيجابية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/6

37. العراق يعلن تبرعه بـ 25 مليون دولار لوكالة "الأونروا"

القاهرة: أعلن وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، يوم الأربعاء، أن بلاده قررت التبرع بـ 25 مليون دولار لدعم وكالة "الأونروا"، وذلك لإنقاذ الشعب الفلسطيني من المأساة التي يعاني منها في ظل الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في غزة، وتعويضا عن الدول التي سحبت تبرعاتها من الوكالة.. ودعا الدول العربية كافة أن تحذو حذو العراق في دعم وكالة "الأونروا" للقيام بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني، خاصة اللاجئين، في ظل سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

38. حمل روحه على معالجة الغزيين.. المنصات تحتفل بطبيب عماني أصّر على الذهاب إلى غزة

أيمن السالمي.. طبيب من سلطنة عُمان لم يحتمل مشاهد القتل والبؤس والدمار التي حلت بالفلسطينيين في قطاع غزة، فذهب إليهم ليعالجهم ويواسيهم، في موقف إنساني أثار إعجاب نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي. ولأن الوصول إلى القطاع الفلسطيني ليس بالأمر اليسير في ظل الحصار والحرب الإسرائيلية، تواصل الطبيب العُماني –وهو جراح تجميل وتقويم وتصحيح– مع جهات عالمية ترسل كوادر إلى قطاع غزة فتم قبوله، ولم يخبر أحدا بأنه متجه إلى غزة إلا بعد

وصوله إلى هناك. ويعمل الآن في المستشفى الأوروبي في خان يونس جنوب القطاع، ويجري يوميا 10 أو 11 عملية جراحية لضحايا القصف الإسرائيلي. وفي حديثه لوسائل إعلام عمانية، قال الطبيب "أنا سعيد جدا بوجودي في غزة، وحزين لأني رأيتهم بهذه الحالة، حزين لقتلاهم وجرحاهم وجوعهم، وما قمت به هو واجب إنساني بغض النظر عن ديانة الفرد أو توجهه". وقال إن بعض الصواريخ تسقط بجانب المستشفى الذي يعمل فيه وتهزه، مشيرا إلى أن ما يقارب من 30 ألف نازح يسكنون في أروقة المستشفى.

الجزيرة.نت، 2024/3/6

39. تونس تحذّر من مشروع إسرائيلي لإحداث "فراغ ديموغرافي" في غزة

تونس – "القدس العربي" حسن سلمان: حذّر وزير الخارجية التونسي نبيل عمار مما وصفه بـ"مشروع إسرائيلي ممنهج لإحداث فراغ ديمغرافي في قطاع غزة"، مستنكرا تحدي دولة الاحتلال لقرارات الشرعية الدولية، مدعومة من "أقلية دولية لحسابات سياسوية ضيقة وغير إنسانية". وخلال كلمته في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، الذي عُقد الثلاثاء في جدة، قال عمّار "يستمر العدوان الوحشي الصهيوني الاستعماري على قطاع غزة وكافة فلسطين، حصيلته اليوم معروفة، أغلبهم من الأطفال والنساء وهو مشروع ممنهج لإحداث فراغ ديموغرافي، أثبت التاريخ فشله كسابقيه من المشاريع الاستعمارية". وأضاف "إننا مطالبون أمام هذا الوضع الكارثي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني الأعزل، والتحدي المستمر للكيان المحتل، لكافة قرارات الشرعية الدولية والمواثيق الإنسانية – بمساندة مباشرة وغير مباشرة لأقلية من الدول لحسابات سياسوية ضيقة ومعروفة لا علاقة لها بالقيم الإنسانية– وإمعانه في استكمال مخططاته للإبادة الجماعية والتهجير القسري للشعب الفلسطيني، مطالبون ببذل كل جهودنا، من أجل التحرك على جميع المستويات الإقليمية والدولية من أجل دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والابتعاد عن أي قضايا خلافية أخرى".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

40. مقتل بحارَين في هجوم حوثي على سفينة أمريكية.. والجماعة: سنستهدف كل سفنهم وبارجاتهم وسنغرقها

صنعاء– "القدس العربي" ووكالات: استهدف صاروخ أطلقه الحوثيون في اليمن ناقلة بضائع في خليج عدن، الأربعاء، حيث أعلن أفراد الطاقم مقتل شخصين وإصابة ستة بجروح. وهذا هو ثاني

هجوم حوثي خلال أقل من 24 ساعة، إذ أعلنت جماعة "أنصار الله"، الأربعاء، استهدافها ناقلة بضائع سائبة مملوكة لجهة أمريكية في خليج عدن، "ما أدى لنشوب حريق على متنها"، مؤكدة: "سنستهدف كل سفنهم وبارجاتهم وسنغرقها طالما استمر العدوان الإسرائيلي على غزة واستمر العدوان على اليمن".

وأعلن الناطق العسكري باسم قوات الجماعة، العميد يحيى سريع، في بيان، أن القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية (التابعة للجماعة) استهدفت سفينة (ترو كونفيدنس) الأمريكية"،" بعدد من الصواريخ المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة". وقال إن عملية الاستهداف جاءت "بعدَ رفض طاقم السفينة الرسائل التحذيريةَ من القواتِ البحريةِ اليمنية". واعتبر أن هذه العمليات تأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأمريكيِّ البريطانيِّ على بلدِنا". وأكد "أنَّ القوات المسلحةَ اليمنية مستمرة في تنفيذِ واجباتِها الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ في دعمِ وإسنادِ الشعبِ الفلسطينيِّ المظلومِ وأنَّ عملياتِها في البحرينِ الأحمرِ والعربيِّ لن تتوقفَ إلا عندَ توقفِ العدوانِ ورفعِ الحصارِ عنِ الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاعِ غزة".

بدورها، توعّدت واشنطن بـ"محاسبة" الحوثيين على الضربة، التي أدت إلى سقوط ضحايا لأول مرة. وقال الناطق باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر للصحافيين "سنواصل محاسبتهم. ندعو الحكومات حول العالم للقيام بالأمر ذاته".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

41. واشنطن تعرض مشروع قرار معدلا يدعو لوقف إطلاق النار 6 أسابيع في غزة

الجزيرة – وكالات: قالت مصادر دبلوماسية للجزيرة إن الولايات المتحدة وزعت مشروع قرار معدلا للمرة الثالثة على أعضاء مجلس الأمن الدولي يؤيد الجهود الدبلوماسية لإبرام اتفاق سريع وعاجل لوقف إطلاق النار الفوري لمدة 6 أسابيع في قطاع غزة، إلى جانب إطلاق سراح جميع "الرهائن" بمجرد موافقة الأطراف. وأضافت المصادر أن مشروع القرار الأميركي المعدل يؤكد دعم المجلس الكامل لاستخدام الفرصة السانحة التي يتيحها وقف إطلاق النار لتكثيف جهود تهيئة الظروف لوقف مستدام للأعمال العدائية، ولإحلال سلام دائم وفق القرار 2720.

ويحتاج مشروع القرار إلى تأييد 9 دول على الأقل لإقراره، فضلا عن عدم استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (أميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين).

الجزيرة. نت، 2024/3/6

42. بلينكن يبلغ غانتس أهمية التوصل لاتفاق ووقف القتال مؤقتاً في غزة

الأناضول: أبلغ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مساء الثلاثاء، الوزير الإسرائيلي في حكومة الحرب بني غانتس أهمية التوصل إلى اتفاق مع حركة حماس بشأن تبادل الأسرى ووقف إطلاق نار "مؤقتاً" في قطاع غزة. وقال متحدث الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، في تصريح مكتوب، الأربعاء: "اجتمع وزير الخارجية أنتوني بلينكن بالعضو في حكومة الطوارئ الإسرائيلية بني غانتس في واشنطن".

وأضاف أن "الوزير بلينكن شدد على أهمية التوصل إلى اتفاق يفضي إلى الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين الذين لا تزال حركة حماس تحتجزهم، مما سيؤدي إلى وقف إطلاق نار مؤقت ويتيح دخول مساعدات إنسانية إضافية إلى غزة".

كما شدد بلينكن على "ضرورة اتخاذ إسرائيل خطوات عاجلة لتوسيع نطاق تسليم المساعدات الإنسانية وتوزيعها، بما في ذلك من خلال فتح معابر إضافية، على الرغم من تواصل المحادثات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق"، بحسب ميلر.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

43. الاتحاد الأوروبي يعمل على فتح ممر إغاثة بحري عبر قبرص لدعم سكان غزة

رويترز – العربي الجديد: من المقرر أن تسافر رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين إلى قبرص في وقت لاحق من الأسبوع الجاري في الوقت الذي يعمل فيه الاتحاد الأوروبي على فتح ممر إغاثة محتمل عبر الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط لدعم سكان غزة.

وأكد المتحدث باسم رئيسة المفوضية الأوروبية، في إفادة صحافية اليوم الأربعاء، بأن جهود المفوضية تتركز "على التأكد من قدرتنا على تقديم المساعدة للفلسطينيين.. نتمنى جميعاً أن يُفتح هذا (الممر) قريباً جداً".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

44. جنوب أفريقيا تدعو العدل الدولية إلى فرض إجراءات طوارئ ضد "إسرائيل"

لاهاي – الشرق الأوسط: طلبت جنوب إفريقيا، الأربعاء، من محكمة العدل الدولية فرض إجراءات طوارئ جديدة على إسرائيل بسبب «المجاعة واسعة النطاق» التي تحدث نتيجة هجومها العسكري في غزة. وهذه هي المرة الثانية التي تطلب فيها بريتوريا من المحكمة اتخاذ إجراءات إضافية، وقد تم رفض طلبها الأول في فبراير (شباط).

وقالت جنوب إفريقيا إنها «اضطرت للعودة إلى المحكمة في ضوء الحقائق الجديدة والتغيرات في الوضع في غزة – وخاصة وضع المجاعة واسعة النطاق» خلال الهجوم.

ونبّهت بريتوريا إلى أن طلبها قد يكون «الفرصة الأخيرة المتاحة لهذه المحكمة لإنقاذ الشعب الفلسطيني في غزة الذي يموت بالفعل من الجوع، والآن صار على بعد خطوة من المجاعة»، مستشهدة في ذلك ببيانات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/6

45. وزير الخارجية البريطاني: صبرنا بدأ ينفد إزاء المعاناة المروّعة في غزة

لندن – الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون إن بلاده ستحذر إسرائيل، اليوم الأربعاء، من أن صبرها بدأ ينفد إزاء «المعاناة المروعة» في غزة، حيث يموت الناس جوعا بسبب نقص المساعدات. وأضاف كاميرون، الذي يجتمع اليوم مع بيني غانتس عضو مجلس وزراء الحرب الإسرائيلي، للبرلمان البريطاني مساء أمس الثلاثاء إن طريقة تعامل إسرائيل، باعتبارها سلطة الاحتلال، مع المساعدات المقدمة لغزة تثير تساؤلات حول الامتثال للقانون الدولي.

وقال أمام مجلس اللوردات، الغرفة العليا في البرلمان: «نواجه وضعا من المعاناة المروعة في غزة... تحدثت قبل بضعة أسابيع عن خطر تحول هذا الأمر إلى مجاعة وخطر تحول الإعياء إلى مرض، ونحن الآن في تلك المرحلة». وأسف لكون «الناس يموتون جوعا، ويموتون من أمراض كان

من الممكن الوقاية منها». وقال كاميرون للبرلمان إن المساعدات التي ذهبت إلى غزة في فبراير (شباط) كانت نصف كمية ما تم تسليمه في يناير (كانون الثاني) تقريبا. وأضاف «يجب أن ينفد الصبر بشدة ويجب إصدار سلسلة كاملة من التحذيرات، بداية، كما آمل، باجتماع سأعقده مع الوزير غانتس عندما يزور المملكة المتحدة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/6

46. كندا تعتزم استئناف تمويل "أونروا"

العربي الجديد: ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الكندية في وقت متأخر من أمس الثلاثاء أن كندا تعتزم استئناف تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بعد أسابيع من وقفه نتيجة اتهامات إسرائيلية. ونقلت الهيئة عن مسؤول حكومي لم تسمِّه أن الحكومة الاتحادية تعتزم تحويل 25 مليون دولار كندي (18.5 مليون دولار) في إبريل/ نيسان وإعلان تمويل جديد.

ورفض متحدثون باسم وزارة الخارجية ووزارة التنمية الدولية، التي تشرف على المساعدات الكندية، التعليق على هذه الأنباء.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

47. الأمم المتحدة تفشل في إيصال المساعدات إلى شمال غزة

العربي الجديد: قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إن المحاولة التي قام بها لاستئناف تسليم المساعدات إلى شمال غزة الذي صار على شفا المجاعة "فشلت إلى حد كبير"، الثلاثاء.

وكان البرنامج قد أوقف تسليم المساعدات مؤقتا في 20 فبراير/ شباط بسبب الظروف الأمنية غير المستقرة وبعد تعرض قوافله لهجمات من حشود جائعة.

وقال البرنامج، ومقره روما، في بيان، إنه أرسل قافلة مساعدات غذائية من 14 شاحنة إلى شمال غزة، لكن الجيش الإسرائيلي أعادها بعد انتظار دام ثلاث ساعات عند نقطة تفتيش وادي غزة.

وقال نائب المدير التنفيذي للبرنامج كارل سكاو: "على الرغم من أن قافلة اليوم لم تصل إلى الشمال لتوفير الغذاء لمن يعانون من الجوع، فإن برنامج الأغذية العالمي يواصل استكشاف كل السبل الممكنة للقيام بذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

48. كيربي للجزيرة: لدينا فرصة لوقف القتال في غزة 6 أسابيع قد تكون قابلة للتمديد

الجزيرة: قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي إن هناك إطار اتفاق على الطاولة يمكن من خلاله وقف إطلاق النار في قطاع غزة لـ6 أسابيع سيتم خلالها إطلاق سراح الرهائن (الأسرى) على مراحل وإدخال مزيد من المساعدات.

وأضاف في مقابلة مع الجزيرة أن المفاوضات متواصلة منذ أسابيع، وأن الولايات المتحدة تعمل مع شركائها وخصوصا دولة قطر التي قال إنها تلعب دورا مهما في هذه المسألة.

وقال كيربي إن "إسرائيل تفاوضت بحسن نية، والكرة حاليا في ملعب حركة المقاومة الإسلامية حماس ونحن نحثها على القبول بالاتفاق المطروح على الطاولة".

الجزيرة. نت، 2024/3/6

49. "وول ستريت جورنال": الوسطاء اقترحوا هدنة قصيرة في غزة "لبناء الثقة"

لندن – العربي الجديد: قالت صحيفة "وول ستريت جورنال"، اليوم الأربعاء، إنّ الوسطاء في صفقة التهدئة وتبادل الأسرى بين حركة حماس وإسرائيل، اقترحوا هدنة قصيرة لعدة أيام في غزة، كخطوة لبناء الثقة والتوصل لاتفاق أطول. وبحسب الصحيفة الأميركية، فقد اقترحت الولايات المتحدة ومصر وقطر هدنة إنسانية قصيرة تستمر لبضعة أيام مع تعثر المفاوضات في القاهرة، وفي ظل تمسك حماس وإسرائيل بالمحادثات، إذ يأمل الوسطاء أن تؤدي الهدنة القصيرة إلى كسب المزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق، وإلى إثبات جدية كل طرف بشأن التوصل إلى هدنة إنسانية أطول.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

50. "واشنطن بوست": 100 صفقة أسلحة أميركية لـ"إسرائيل" منذ بدء حرب غزة

لندن – العربي الجديد: كشف تقرير لصحيفة "واشنطن بوست"، الأربعاء، عن أن الولايات المتحدة وافقت على 100 صفقة توريد أسلحة إلى الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء الحرب الوحشية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وأوردت الصحيفة معلوماتها، بناء على إفادة أدلى بها مسؤولون لأعضاء الكونغرس في مؤتمر صحافي سري عقد أخيراً، وجاء فيه أن صفقات الأسلحة الهائلة تضمنت آلافاً من الذخائر الموجهة

بدقة، والقنابل ذات القطر الصغير، والدروع الخارقة للتحصينات، والأسلحة الصغيرة، وغيرها من المساعدات الفتاكة. وحسب الصحيفة، لم يجر الإعلان سوى عن اثنتين فقط من الصفقات منذ بداية الحرب، وهما: "ذخيرة دبابات بقيمة 106 ملايين دولار، و147.5 مليون دولار من المكونات اللازمة لصنع قذائف عيار 155 ملم"، لافتة إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تجاوزت الكونغرس في موافقتها على حزم الأسلحة من خلال اللجوء إلى سلطة الطوارئ.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/6

51. معارضة ديمقراطية متزايدة لسياسات بايدن تجاه "إسرائيل"

رنا أبتر: في ظل المعارضة المتزايدة من الناخبين الديمقراطيين لتوجه إدارة بايدن في حرب غزة، صعّد الديمقراطيون في الكونغرس من ضغوطاتهم على البيت الأبيض مستهدفين سياساته تجاه إسرائيل. وطالبت مجموعة كبيرة من النواب الديمقراطيين الرئيس الأميركي بوقف المساعدات العسكرية لتل أبيب في حال اجتياح رفح، فكتب 37 نائباً رسالة إلى البيت الأبيض أشاروا فيها إلى أن أي اجتياح إسرائيلي من شأنه أن يخرق شروطه القاضية باستعمال المساعدات العسكرية من دون انتهاك القوانين الدولية.

وذكر المشرعون في رسالتهم مذكرة التفاهم التي وقع عليها الرئيس الأميركي الشهر الماضي والتي تتطلب من أي دولة تحصل على المساعدات الأميركية توفير ضمانات موثوقة وذات مصداقية بأنها ستلتزم بمعايير القوانين الدولية.

وتشير الرسالة في نصها الذي نشرته «أكسيوس» إلى أن اجتياح رفح من شأنه أن يخالف المذكرة في غياب خطة موثوقة لحماية المدنيين، فقال المشرعون لبايدن فيها: «نحن نستمر بدعوة إسرائيل لتجنب عملية موسعة في رفح، ونشارك قلقك حيال غياب خطة موثوقة تضمن سلامة ودعم أكثر من مليون مدني يحتمون في رفح».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/6

52. دعوى قضائية على الحكومة الكندية بسبب صادراتها العسكرية لـ"إسرائيل"

رويترز: رفع نشطاء يدافعون عن الفلسطينيين في كندا –أمس الثلاثاء– دعوى قضائية ضد الحكومة الاتحادية، لمنعها من إصدار تصاريح للشركات لتصدير السلع والتكنولوجيا العسكرية إلى إسرائيل.

وتشير الدعوى المرفوعة أمام محكمة اتحادية إلى أن القوانين الكندية تمنع الصادرات العسكرية إلى إسرائيل، بسبب وجود "خطر كبير" يتمثل في إمكانية استخدامها لانتهاك القانون الدولي وارتكاب أعمال عنف خطيرة ضد النساء والأطفال، بحسب بيان صادر عن رافعي الدعوى.

الجزيرة. نت، 2024/3/6

53. دول آسيان وأستراليا تدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة

إسطنبول – الأناضول: دعا قادة دول رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان) وأستراليا، الأربعاء، إلى وقف "فوري ودائم" لإطلاق النار في قطاع غزة الذي يشهد حربا إسرائيلية منذ أشهر.

جاء ذلك في بيان مشترك عقب اختتام قمة آسيان–أستراليا التي انطلقت الاثنين في مدينة ملبورن الأسترالية، اطلعت عليه الأناضول.

وورد في البيان المشترك: "ندين الهجمات ضد جميع المدنيين والمنشآت المدنية التي تؤدي إلى مزيد من التدهور في الأزمة الإنسانية في غزة، بما في ذلك تقييد الوصول إلى الغذاء والماء والاحتياجات الأساسية الأخرى". وأضاف: "نحث على وقف فوري ودائم لإطلاق النار لأسباب إنسانية" في قطاع غزة. ودعت الدول في البيان إلى "إيصال المساعدات الإنسانية بشكل سريع وآمن ومستدام ودون عوائق إلى جميع المحتاجين عبر زيادة الطاقة الاستيعابية للمعابر الحدودية وعن طريق البحر".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

54. تشيلي تستبعد الشركات الإسرائيلية من معرض الطيران والفضاء

عرب 48 – محمد محسن وتد: أعلنت وزارة الدفاع في تشيلي عدم السماح بمشاركة شركات الأسلحة الإسرائيلية في معرض الطيران والفضاء السنوي الذي سيقام في سانتياغو خلال شهر نيسان/أبريل المقبل، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان–ريشت بيت".

ويأتي إعلان تشيلي استبعاد الشركات الإسرائيلية من أكبر معرض للطيران في أميركا اللاتينية، فيما طالب متظاهرون في تشيلي الرئيس غابرييل بوريك، بقطع العلاقات مع إسرائيل بسبب الحرب في غزة

عرب 48، 2024/3/6

55. فيلسوفة أميركية يهودية: حماس فعل مقاومة ضد القهر

الجزيرة: وصفت الفيلسوفة الأميركية اليهودية جوديث بتلر حركة المقاومة الإسلامية حماس بأنها فعل مقاومة مسلحة ضد القهر الذي يعيشه الفلسطينيون لعقود.

وأوضحت بتلر "يمكن أن يكون لدينا وجهات نظر مختلفة حول حركة حماس كحزب سياسي، أو حول المقاومة المسلحة، ولكني أعتقد أن الأكثر صدقا والأدق تاريخيا أن أحداث 7 أكتوبر (في إشارة إلى عملية طوفان الأقصى التي شنتها المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها حركة حماس) هي فعل مقاومة مسلحة، وليست هجوما إرهابيا أو معاديا للسامية".

ومع تأكيد الفيلسوفة الأميركية أن الهجوم ضد الإسرائيليين كان "مؤلما" لها، فقد قالت "سأكون غبية إذا قررت أن العنف الوحيد في المشهد هو العنف الممارس ضد الإسرائيليين.. فالعنف ضد الفلسطينيين كان مستمرا لعقود". وأضافت بتلر "لقد كان ما حصل انتفاضة نابعة من حالة القهر، وضد حالة العنف تجاههم.

الجزيرة. نت، 2024/3/6

56. برلمانية برازيلية: "إسرائيل" ترغب بإبادة الفلسطينيين والعالم غير مبالٍ

تونس– حسن سلمان: قالت البرلمانية البرازيلية جاندیرا فغالي، إن دولة الاحتلال حوّلت غزة إلى معتقل مفتوح، وهي تسعى للقضاء على مستقبل الفلسطينيين.

ودوّنت البرلمانية المنحدرة من أصول لبنانية على حسابها الرسمي في موقع إكس: "فلسطين تطلب المساعدة من العالم. حكومة نتنياهو لا تتوقف عن قتل سكان قطاع غزة، بل على العكس من ذلك، يبدو أنها تكثف جهودها للقضاء على مستقبل الفلسطينيين. الضحايا الرئيسيون للجيش الإسرائيلي هم النساء والأطفال، الذين استشهدوا جراء القصف المتواصل والمرض والجوع. ومن المؤسف أن العالم كله لم ينتفض حتى الآن ضد هذه الإبادة الجماعية. لا يمكننا التوقف عن المطالبة بوقف إطلاق النار الآن!".

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

57. وقفة في مجلس النواب الهولندي دعما لفلسطين

لاهاي: نظمت مجموعة من الأشخاص وقفة في مجلس النواب الهولندي من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني. وردد المحتجون هتافات من قبيل "اخجلي هولندا، يداك ملطختان بالدماء"، و"فلسطين حرة من النهر إلى البحر"، و"وقف إطلاق نار الآن"، و"فلسطين حرة".

وفي السياق، قامت مجموعة من المتظاهرين في منصة الزوار بتعليق العلم الفلسطيني على المنصة خلال جلسة عقدها النواب.

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

58. نخب بريطانية ترد على حملة شيطنة مسيرات التضامن مع غزة

لندن– أيوب الريمي: فتح خطاب رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك –المهاجم للمسيرات المؤيدة لفلسطين– شهية السياسيين المنتمين لحزب المحافظين واليمين المتطرف، للهجوم على هذه الاحتجاجات والمطالبة بمنعها زاعمين أنها تبث الرعب في صفوف الأقلية اليهودية في بريطانيا، وتنشر شعارات معادية للسامية وتمنح منصة للإسلاميين للتعبير عن مواقفهم.

ولا تزال حالة الغضب والصدمة سائدة في صفوف عدد من الحقوقيين والسياسيين البريطانيين، لأنهم يرون أن خطاب سوناك قسّم البلاد إلى قسمين: الأول يمثّل القيم البريطانية ولا يشارك في مسيرات نصرة غزة، أما الثاني فهو قسم متمرد وخارج عن القيم البريطانية ويمثله من يخرجون في المسيرات المؤيدة لفلسطين.

وحذرت شخصيتان تتصدران المشهد في النقاش العمومي –خلال حديث مع الجزيرة نت– من تحول بريطانيا إلى بلد "شمولي" لا يقبل سوى بالرأي الواحد.

وقال الصحفي الشهير بيتر أوبورن –للجزيرة نت– إن رئيس الوزراء ومن خلفه من يقود هذه الحملة ضد مسيرات فلسطين "إنما يحاول شيطنة وتشويه صورة التضامن مع الفلسطينيين لدى الرأي العام".

وأضاف أن ما يزعج سوناك وغيره هو أن هذه المسيرات اكتسبت شرعية كحراك سلمي لم يثبت أنه يحرض على العنف، وذلك على امتداد الأشهر الماضية.

من جانبها، عبرت كيت هادسون الأمينة العامة لتحالف "أوقفوا التسلح النووي" وإحدى قادة تحالف تنظيم مسيرات الدعم لفلسطين في بريطانيا عن غضبها من خطاب سوناك، وقالت للجزيرة نت إنه

وعلى امتداد 5 أشهر "تغاضت الحكومة عن الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في غزة، وهو ما مكن تل أبيب من الاستمرار بلا هوادة".

وأكدت أن خطاب سوناك "لن يردعنا ولن يجعلنا نتراجع عن قضيتنا العادلة، وسنواصل الدعوة إلى وقف إطلاق النار وتنظيم المسيرات من أجل السلام والعدالة، ولن يخيفنا أولئك الذين يسمحون باستمرار هذا الرعب".

الجزيرة. نت، 2024/3/6

59. نشطاء يرشون طلاء أحمر على مبنى حكومي بريطاني احتجاجاً على ما يحدث في غزة

إدنبره – د ب ا: قام نشطاء برش طلاء أحمر على مبنى حكومي في إدنبره، كما قاموا بتسلق الواجهة في احتجاج على ما يحدث للفلسطينيين في قطاع غزة.

وذكرت وكالة "بي ايه ميديا" البريطانية أن النشطاء بحركة " ذيس اذ ريجيد"(هذا زيف) قاموا بإزالة علم الاتحاد من على سطح مبنى الملكة إليزابيث في سيبالد ووك في إدنبره، صباح اليوم الأربعاء، وقاموا بوضع العلم الفلسطيني بدلاً منه. وقالت الحركة إنها تستهدف الحكومة البريطانية بسبب موقفها من الحرب في غزة، عقب أن بدأت إسرائيل عمليتها العسكرية، العام الماضي، متهمة الوزراء بالتواطؤ.

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

60. الرئيس البرازيلي يطالب مجلس الأمن بالتحرك لوقف الإبادة الجماعية في غزة

برازيليا – وفا: قال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، اليوم الأربعاء إن ما يحدث في غزة إبادة جماعية حقيقية، مشددا على أن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة يجب أن يتحرك لوقف العنف وتوصيل المساعدات الإنسانية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في العاصمة برازيليا، في إطار زيارة الأخير للبرازيل.

وأضاف دا سيلفا أن الصور الأخيرة المرعبة والوحشية في غزة تؤكد على أن ما يحدث هو "إبادة جماعية حقيقية لا يمكن أن تستمر" راح ضحيتها أكثر من 30 ألف شخص معظمهم من النساء والأطفال، مشددا على أن مجلس الأمن لا يمكن أن يبقى مكتوف الأيدي أمام ما يحصل.

وأكد أن البرازيل تتبنى رؤية نشطة لإيجاد السلام في فلسطين، مشيرا إلى الحاجة إلى الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

61. ألمانيا تستنكر مصادقة "إسرائيل" على بناء وحدات استيطانية جديدة

برلين – وفا: دعت ألمانيا، اليوم الأربعاء، حكومة الاحتلال الإسرائيلي إلى أن تسحب على الفور مصادقتها على بناء مزيد من المستعمرات في الضفة الغربية المحتلة، مؤكدةً أن "مثل هذا الإجراء انتهاك خطير للقانون الدولي". وقالت وزارة الخارجية الألمانية في بيان "نستنكر بشدة الموافقة على إقامة المزيد من الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/6

62. دراسة إسرائيلية: السياسة الاستيطانية في المناطق ج في الضفة الغربية فشلت

أظهرت دراسة جديدة أن السياسة الإسرائيلية في المناطق ج في الضفة الغربية قد فشلت، ولم تنجح في جعل العيش في المستوطنات أمرا طبيعيا بالنسبة للإسرائيليين وأنها جزءا لا يتجزأ من دولة إسرائيل في حدود حزيران/يونيو العام 1967.

وتناولت الدراسة، التي أجراها ثلاثة باحثين في جامعة رايخمان ونشروا ملخصها في صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء، قضية السيطرة الإسرائيلية مقابل السيطرة الفلسطينية في المناطق ج، التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية، في أربعة مجالات: الديمغرافي، الإقليمي، الاقتصادي والاجتماعي.

المجال الديمغرافي: وفقا لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن عدد المستوطنين في الضفة الغربية كان 311,300 في العام 2010، وارتفع إلى 491,548 مستوطنا في العام 2023، أي زيادة بنسبة 58%. وخلال ولاية حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة الحالية، ازداد عدد المستوطنين بـ13,345 مستوطنا، في العام 2023، وهذه زيادة أقل بـ4% عن المعدل السنوي.

وارتفع عدد الفلسطينيين في المناطق ج من 77,220 نسمة، في العام 2010، إلى 354 ألف نسمة، العام الماضي، أي زيادة بنسبة 504%. وتظهر هذه المعطيات تراجع نسبة المستوطنين بين السكان

في المناطق ج. فقد كانت نسبة المستوطنين 81.6% في المناطق ج، في العام 2010، وتراجعت هذه النسبة إلى 58.1%، العام الماضي.

وعزت الدراسة هذا الانخفاض في نسبة المستوطنين إلى تراجع نسبة النمو الطبيعي لدى المستوطنين عموما في الضفة الغربية من 5% في العام 2010 إلى 2.7% في العام الماضي. كما تراجع ميزان الهدرة إلى المناطق ج من 4160 يهوديا، في العام 2010، إلى بضع مئات في السنوات الأربع الأخيرة، وفيما العام 2020 كان ميزان الهجرة سلبيا، أي أن عدد المستوطنين الذين غادروا كان أعلى من عدد الذين انتقلوا للاستيطان في المناطق ج. وفي المقابل، سجل الجانب الفلسطيني تحولا معاكسا، بانتقال عدد كبير من المناطق أ وب إلى المناطق ج.

المجال الإقليمي: عدد المستوطنات في الضفة الغربية 127، وعدد البؤر الاستيطانية العشوائية 121، في العام 2023، وذلك بعد شرعنة 34 بؤرة استيطانية عشوائية من وصف بعضها كمستوطنات وضم غالبيتها كأحياء إلى مستوطنات.

في المقابل، فإن عدد تجمعات البيوت الفلسطينية، التي شملت بيت واحد وحتى عشرات البيوت، كان 12,522 في العام 2010، وارتفع إلى 28,000 في العام 2023، وذلك رغم أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية هدمت خلال هذه الفترة قرابة 8000 بيت فلسطيني.

كما أن مساحة إجمالي الاستيطان، التي تشمل مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية ومناطق صناعية وقواعد عسكرية وحواجز، بلغت العام الفائت 80 ألف دونم وتشكل 2.4% من مساحة المناطق ج، بينما مساحة المناطق الفلسطينية المأهولة ارتفعت إلى 148 ألف دونما وتشكل 4.44% من مساحة المناطق ج.

المجال الاقتصادي: تبلغ نسبة الحريديين بين المستوطنين 39% وهم مصنفون في العشر الأدنى في المؤشر الاقتصادي – الاجتماعي الإسرائيلي، وهم في زيادة مستمرة وباتوا يشكلون نصف عدد المستوطنين في الضفة تقريبا. والمعدل الاقتصادي – الاجتماعي في مجمل المستوطنات في الضفة ارتفع تدريجيا في السنوات الأخيرة نتيجة لمساعدات حكومية غير مسبوقة تمنح على شكل هبات، وأصبحت الآن 3.4 في المؤشر الاقتصادي – الاجتماعي.

ولفتت الدراسة إلى أن النمو الطبيعي في المستوطنات، وفيما ساهم الحريديون في 43% منه، يدل على أن الضعف والتقاطب الاقتصادي بين الحريديين والمتدينين القوميين والعلمانيين، سيميز المستوطنين ويستوجب استثمارا متزايدا في الدعم الحكومي.

ورغم أن السكان الفلسطينيين أضعف اقتصاديا من المستوطنين، لكن انتشارهم في أنحاء المناطق ج يتم بفضل ملكيتهم الخاصة لمعظم الأراضي التي يسكنونها، من سلسلة الجبال وحتى "الخط الأخضر" وبفضل دعم من دول عربية ودول الاتحاد الأوروبي.

وأشارت الدراسة إلى أن أغلبية الجمهور اليهودي في فلسطين التاريخية، بنسبة 55%، يفضل الانفصال عن الفلسطينيين أكثر من تنفيذ مخطط الضم أو استمرار الوضع الحالي، وأن "الجمهور الإسرائيلي يتحفظ من الامتيازات التي تحصل عليها المستوطنات قياسا بالمدن داخل إسرائيل"، وفقا لاستطلاع What Israelis Think الذي أجري بعد الحرب على غزة.

ووفقا للدراسة، فإنه "بدلا من خوض حرب خلاصية وخاسرة على منطقة يسكنها فلسطينيون لن يكونوا أبدا جزءا من دولة إسرائيلية يهودية وديمقراطية، وبدلا من الاستمرار في إغراق موارد الدولة في أكثر مشروع عقاري فاشل في تاريخها، يجب استغلال الأزمة الحالية وتغيير التوجه".

عرب 48، 2024/3/6

63. نحو الإسراع إلى مؤتمر فلسطيني وطني جامع

باسل غطاس

هناك إجماعٌ شبهُ كلّي عند الناشطين والكتّاب وصنّاع الرأي العام الفلسطيني عن تشخيص مأزق النظام السياسي الفلسطيني والضرورة الوجودية للخروج منه. هناك إجماعٌ واضحٌ أيضاً في إدراك طبيعة المرحلة الحالية بعد 7 أكتوبر وعملية طوفان الأقصى والحرب الهمجية البربرية الدموية، حرب الإبادة الجماعية التي تشنّها إسرائيل على قطاع غزّة وإعادة احتلال الضفة الغربية. يدرك الجميع كذلك أن الثمن الذي لا يتصوّره عقل الذي يدفعه الشعب الفلسطيني يوميا أمام آلة التجويع والإبادة الجماعية الإسرائيلية من ناحية، وصموده الأسطوري في مواجهة واحد من أعتى الجيوش في العالم لا يمكن أن يُفضي إلى العودة إلى مسارات تسويةٍ عبثية، أو إلى القبول بالضرائب الكلامية الدولية عن حلّ الدولتين، بينما تستشري على الأرض كل الإفرازات الكارثية لاتفاقية أوسلو. وذلك فيما الدم الفلسطيني المسفوك من أجل الحرية والوطن أغلى وأنفس وأثمن من ذلك بكثير، ولا أعتقد أن هناك من سيشذّ عن هذا الإدراك بعد هذا الكم الهائل من التضحيات.

هناك اتفاق شبه تام أيضا على أن الخروج من المأزق يحتّم جذريا إعادة بناء المشروع الوطني التحرّري وجمع الكل الفلسطيني من خلال إعادة بناء ديمقراطي للمؤسّسات، وخصوصاً منظمة التحرير، بما فيها انتخاب مجلس وطني جديد يشارك في انتخابه كل الفلسطينيين. يمكن في هذا

السياق الإشارة إلى عشرات من المقالات والبيانات والحوارات التي ظهرت في الإعلام ومنصات التواصل، ولعلّ واحداً من أكثرها شمولا في تحليل وتشخيص الحالة مقال مصطفى البرغوثي في "العربي الجديد" في 2024/2/20.

لكن من الأهمية بمكان الالتفات في هذا السياق إلى أن كل هذه المقاربات لا تتطرّق جوهرياً إلى كيفية تطبيق هذه الرؤية على أرض الواقع، وترهن مصير مسار الخروج من المأزق إلى ترتيبات وتوافقات بين الفصائل، ما سيؤدّي، بالضرورة، إلى إعادة إنتاج الأزمة. يدرك الجميع أن ترتيبات الفصائل ستُفضي إلى ترتيبات بين حركتي فتح وحماس أو بدقّة أكبر بين "حماس" ومجموعة متنفذة في "فتح" تشكل قيادة السلطة الوطنية، وهي المرتهنة لاتفاقيات أوسلو وللتنسيق الأمني مع إسرائيل، وليس مع فتح الكوادر الوطنية المعارضة. بمعنى آخر، وبحسن نية، تقوم كل القوى والتيارات والشخصيات التي في معظمها مستقلّون، ومن مركبات المجتمع المدني، والتي تملك قراءة وتشخيصاً صحيحاً للأوضاع الحالية، وتملك رؤية صائبة لمقتضيات ترتيب البيت الفلسطيني، لكي يرقى إلى مستوى التضحيات التي قدّمها ولا يزال الشعب الفلسطيني، وقلّ مثيلها في التاريخ الإنساني لثورات التحرّر من الاستعمار، تهمّش نفسها من خلال تسليم عنق هذا المشروع لمن فشل في حل أزمة الانشقاق الذي يقترب من نهاية عقده الثاني، والمسؤول إلى درجة كبيرة عما آلت إليه أوضاع القضية الفلسطينية، وخصوصاً تمادي إسرائيل في العدوان والاستيطان، وتمادي عدّة دول عربية في التطبيع.

هناك تسليم خاطئ وغير مفهوم عند هذه الأوساط بأن النظام السياسي الفلسطيني يقتصر على الفصائل، والتي أصبح بعضها، مع كل الاحترام لتاريخها النضالي، هياكل غير قائمة فعليا سوى من خلال احتفاظها بتمثيلها في مؤسّسات منظمة التحرير. هذا التسليم بالوضع الفصائلي القائم ينم عن فشل في رؤية كامل الحيز العام الذي يمتلكه الشعب الفلسطيني بكل أطيافه وأماكن وجوده، وأن هذا الحيز أكبر بكثير من كامل مجموع الفصائل، بما فيها حركتا فتح وحماس، وأن تجاهل هذا الحيز وتهميشه أو تفريغه من قدراته الهائلة يصبّ، في النهاية، في صالح الاحتلال والاستعمار الصهيوني. بينما المطلوب أن يستثمر هذا الحيز العام كل قدراته وقوّته ليس فقط في مساندة الصمود والحق الفلسطيني، وإنما أيضا بلعب دور مباشر ومؤثّر في ترتيب البيت الفلسطيني.

ألا ينبغي لمئات، وربما آلاف المنظمات الفلسطينية المدنية العاملة في الوطن وبلاد الشتات، وفي كل أماكن وجود الشعب الفلسطيني، والتي ساهمت مساهمةً أساسيةً في إخراج الملايين إلى الشوارع وبشكل أسبوعي في معظم الدول، ألا ينبغي لها ولأعضائها وناشطيها أن يكونوا شركاء مقبولين، بل مرحّبا بهم في صياغة الوضع الفلسطيني الجديد وبنائه والتأثير فيه؟ هل يُعقل أن يقتصر دور

المثقفين والناشطين ومؤسّسات المجتمع المدني الفلسطيني على الكتابة والتحليل والتنظير والمشاركة في الاحتجاج وفي نشر الرواية الفلسطينية في الإعلام؟ هذه كلها مساهماتٌ مهمةٌ جدا وسلاح مهم في إيجاد الرأي العام العربي والدولي، وفي مساندة المقاومة وإبراز الحق الفلسطيني، ولكن من غير المعقول أن يقتصر دور هؤلاء على ذلك، ناهيك أن يسلّموا هم بذلك. ألا يجدُر بأن يأخذ هؤلاء، وخصوصا الأجيال الفلسطينية الشابة والنساء حصريا، دورا فاعلا وساطعا في أي جهدٍ لإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني؟ وهل يعقل أن يُترك للنظام السياسي نفسه، وهو المشكلة بعينها، أن يكون مسؤولا عن الحل وأن يبادر بنفسه لإعادة البناء؟ الخبرة والتجربة الفلسطينية نفسها تبرهن على عقم هذا التعويل، وأنه، في أحسن الأحوال، سيعيد هذا النظام الفصائلي إنتاج نفسه وعلى الأغلب بنسخةٍ أسوأ.

أتفهم أننا في هذه الأيام بالذات، وفي الأسابيع المقبلة، نقف أمام مرحلة حسّاسة جدا يجري فيها استمرار حملة الإبادة الجماعية والتجويع، ويصبح تخفيف معاناة شعبنا أولوية خاصة في رمضان، ولهذا فكل الجهود تبذل حاليا في سبيل التوصل لهدنة/ وقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية وقطع الطريق على إسرائيل والولايات المتحدة من تحقيق أحلامها بإيجاد متعاونين فلسطينيين وعرب لعمل ترتيباتٍ على مقاسهم لما أسموه "اليوم التالي". ومن هنا أهمية المبادرة بإصدار نداء يوقع عليه المئات لعقد مؤتمر سريع بعنوان ضرورة توحيد القيادة الفلسطينية لتكون مرجعية وطنية لأي حكومة تشكل بعد وقف العدوان. ولكن طريق التخلص من الاحتلال والاستعمار لا تزال طويلة ومليئة بالعقبات والمخاطر، وهذا يتطلب أن نتطلّع ونبادر ونخطط ونستنفر كل القوى والأفراد والمنظمات الفلسطينية لأخذ دور فاعل في الدفع البناء إلى ترتيب البيت الفلسطيني، عبر الانتخاب الديمقراطي للقيادة والمؤسّسات الفلسطينية للمرحلة المقبلة، تستند في شرعيتها إلى مشروع فلسطيني وطني تحرّري. من نافل القول الإشارة إلى أن جهوداً جمّة، مقابل هذا التوجّه الوطني الحريص، تبذلها قوى عربية ودولية تشمل أنظمة ودولاً قوية ومتنفّذة وربما تواطؤ صامت لأطراف فلسطينية معينة لكيلا تكون النتيجة كما نصبو، وإنما بالعكس تماما.

ولكيلا يصبح هذه المقال ديباجة أخرى من الوعظ والتحليل والاجتهاد النظري، أدعو كل متبنٍّ فكرة مؤتمر الشعب الفلسطيني التي بدأ التحضير لها صيف عام 2023 قبل "طوفان الأقصى"، وقسم مهم منهم مبادرون أيضا في عقد المؤتمر الطارئ لتوحيد القيادة بأن يوحّدوا جهودهم لتكامل كل المبادرات وتضافرها، والعمل بزخم أكبر وبجهود متفانية لعقد مؤتمر فلسطين في أسرع وقت، لكي يكون جمعاً فلسطينياً شاملاً للكل الفلسطيني، بما فيها الفصائل والقوى السياسية ومركبات المجتمع المدني الفلسطيني، مموّلا ذاتيا بعيدا عن أي وصايةٍ أو ولاء سياسي أو تنظيمي، وأن يعقد في دولة

صديقة لفلسطين. هذه فرصة أتاحتها بطولة غزّة البطلة وصمودها، رغم الكارثة الإنسانية التي أحدثتها البربرية والهمجية الإسرائيلية، لكي تتضافر كل شرائح الشعب الفلسطيني، وأطيافه وأبنائه، للاتحاد والتعبير عن الإرادة الفلسطينية في استعادة العدل والحرية والوطن. لنضع هدفا بعقد هذا المؤتمر في ذكرى النكبة 15 مايو/ أيار المقبل على أبعد حد.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/7

64. زيارة غانتس: صفعة لنتنياهو ودعم لإسرائيل

جمال زحالقة

أثارت زيارة الجنرال المتقاعد بيني غانتس عضو مجلس الحرب ورئيس «حزب الدولة»، غضبا شديدا لدى بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي رفض المصادقة على الزيارة وسارع إلى إصدار توجيهات إلى السفير الإسرائيلي في واشنطن مايك هرتسوغ، بعدم مرافقة غانتس في زياراته، وبالامتناع عن تقديم أي مساعدة له. وحرص نتنياهو على توجيه رسائل إلى الإدارة الأمريكية بأن غانتس جاء بشكل «شخصي» بلا انتداب من الحكومة، ولا يمثّل سوى نفسه وحزبه، وليس مخوّلا للتوصّل إلى أي تفاهمات، وإن توصّل إليها فهي ليست ملزمة للحكومة الإسرائيلية.

وأرسل مكتب نتنياهو تعليمات مماثلة لسفيرة إسرائيل في بريطانيا تسيبي حوطوبيلي، جرى التشديد فيها على مقاطعة زيارة غانتس إلى لندن، بما يشمل عدم تنسيق قضية الحراسة الشخصية الحساسة لمن كان رئيسا للأركان، ووزيرا للأمن وعضوا حاليا في مجلس الحرب.

حاول نتنياهو إقناع غانتس بإلغاء الزيارة، ولكن الأخير تجاهل محاولات وضغوط نتنياهو، وسافر إلى الولايات المتحدة وبريطانيا مسطّرا أسبقية غير معهودة بقيام وزير بزيارة سياسية إلى الخارج يعارضها رئيس الوزراء، ولا تحظى بمصادقة من الحكومة. وعبّر وزراء وصحافيون من اليمين عن معارضتهم للزيارة، وشنّوا هجوما كاسحا على غانتس، واعتبروا ما قام به «عملا غير وطني» يسبب «ضررا كبيرا» للدولة الصهيونية وهي في حالة الحرب، وشهدت وسائل التواصل الاجتماعي حملة منظمة ضد غانتس، وارتفعت أصوات تدعو نتنياهو إلى إقالته من الحكومة.

يبدو على المدى القريب أن زيارة غانتس لن تؤدّي إلى تفكيك ائتلاف الحرب الإسرائيلي، الذي يضم نواب حزب «معسكر الدولة»، الذي يتزعمه غانتس، إضافة إلى تحالف اليمين القائم قبل الحرب، ويضم أحزاب الليكود والصهيونية الدينية وشاس ويهودت هتوراة. نتنياهو يملك قانونيا صلاحية طرد أي وزير لا يلتزم بمواقف الحكومة، لكنه لن يبادر إلى إقالة غانتس لأنّه يخشى العواقب المتمثلة في زيادة التوتّر مع المؤسسة الأمنية، التي يعبّر غانتس عن مواقفها، وهو عمليا ممثلها في الحكومة،

وكذلك يحسب نتنياهو ألف حساب لإمكانية اندلاع احتجاجات واسعة ومؤثّرة تطالب بانتخابات سريعة. وأكثر ما يُرعبه أن تؤدّي مثل هذه الإقالة إلى المزيد من الارتفاع في شعبية غانتس العالية أصلا في كل الاستطلاعات، وإلى تراجع إضافي في قوة الليكود. هذا لا يعني أن نتنياهو معني ببقاء غانتس وحزبه في الحكومة، بل هو يريده أن يستقيل ويترك الحكومة، ليسهل بعدها اتهامه بالهروب من المسؤولية وتفضيل المصلحة الشخصية والحزبية على أداء واجب المشاركة في الدفاع عن الدولة وهي في حالة حرب. ويرى نتنياهو أن الاستقالة تحطّم شعبية غانتس، لكن الإقالة تعززها. تساهم هذه المعادلة في بقاء غانتس وايزنكوت في الحكومة، على الرغم من ضغوط حركات الاحتجاج عليهما للانسحاب والتسريع في إسقاط حكومة نتنياهو. يعتبر غانتس المنافس الأقوى لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، ووفقا للاستطلاعات يحصل حزبه على ما يقارب 40 مقعدا مقابل أقل من 20 مقعدا لحزب الليكود، ولكنه لا يسارع إلى الانسحاب من الحكومة، لأن تبكير الانتخابات غير مضمون. ويعتقد الكثيرون أن دخوله الحكومة هو العامل الأهم في ارتفاع قوته الانتخابية، والانسحاب قد يفقده الكثير منها. ومع ذلك، يرى المراقبون أن غانتس سيترك الحكومة إذا كانت هناك صفقة تبادل أسرى وهدنة تقبل بها المؤسسة الأمنية ويعرقلها نتنياهو، أو إذا جرى تمرير قانون إعفاء الشباب المتدين . الحريديم من الخدمة العسكرية. في مثل هاتين الحالتين يرى غانتس أن استقالته مفيدة له، خاصة أنها ستركب موجة احتجاج واسعة في المجتمع الإسرائيلي، هي على الطريق في كل الأحوال.

تأتي زيارة غانتس إلى الولايات المتحدة تعبيرا عن رغبته في تمييز نفسه عن نتنياهو، وسبق ذلك عدم الانضمام إلى المؤتمرات الصحافية لنتنياهو، والظهور بشكل مستقل عنه. وليس واضحا في ما إذا جاءت الزيارة بدعوة من الإدارة الأمريكية، أم هي مبادة منه، ولكن الواضح أن الطرفين كانا متحمسين لها. الدليل على ذلك هي سلسلة اللقاءات على أعلى المستويات في واشنطن. صحيح انها لم تشمل الرئيس جو بايدن، لكنها ما كانت لتتم بهذا المستوى لولا مباركته. فقد التقى غانتس في واشنطن وزير الخارجية انتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سليفان، ووزير الدفاع لويد أوستن، والمبعوث الخاص للشرق الأوسط بيرت ماكغورك، إضافة إلى قيادات بارزة في الكونغرس. وفي العرف الدبلوماسي، هذه ليست لقاءات وزير عادي، بل وزير برتبة رئيس وزراء، والرسالة بادية وهي أن إدارة بايدن تريده لهذا المنصب بدلا عن نتنياهو.

لا يوجد أي فرق بين بيني غانتس ونتنياهو بكل ما يخص المسؤولية عن جريمة الدمار الشامل وجناية الإبادة الجماعية. كما لا فرق بينهما في «التصميم» على مواصلة ارتكاب الجرائم. وتوجهات الاثنين منسجمة إلى حد كبير بكل ما يخص الشأن العسكري، مع بعض التباين في التعامل مع

صفقة التبادل وفي تفاصيل رؤية ما بعد الحرب. الخلاف الكبير بينهما، الذي يتجه نحو منافسة طاحنة، هو الصراع على السلطة وعلى كرسي رئيس الوزراء، الذي يتسع مداه وتزداد حدته. ولا تخلو المواقف من الأعمال القتالية والتبادل والهدنة واليوم التالي، من الاعتبارات الحزبية الانتخابية، لكن يجب عدم المبالغة في أهميتها. هي حقا تؤثّر في المشهد الإعلامي، لكنها أقل شأنا في جلسات مجلس الحرب، الذي تشارك فيها أيضا قيادة الجيش والمخابرات. ترتبط زيارة غانتس إلى الولايات المتحدة بحساباته الشخصية والحزبية وسعيه لكسب المزيد من الشعبية في الشارع الإسرائيلي، والتنسيق مع الإدارة الأمريكية في مسائل تخص الحالة السياسية في إسرائيل وأخرى لها علاقة مباشرة بالحرب. والمصيبة أن المسؤولين الأمريكيين أكثر قابلية للاقتناع بما يقوله غانتس مقارنة بنتنياهو، وعليه فهو أكثر خطورة. على رأس غايات زيارة غانتس شرح أهمية الحملة العسكرية على رفح المكتظة بما يزيد عن 3.1 مليون فلسطيني. وبموجب التقارير التي تناقلتها وسائل الإعلام، قال غانتس لمضيفيه بأن إسرائيل مجبرة على «تطهير المدينة من مقاتلي حماس.. حتى لا يعيدوا تنظيم وتسليح أنفسهم عند وقف إطلاق النار.. فإنهاء الحرب دون «الاعتناء» برفح تشبه إطفاء 80% من الحريق».

وقام غانتس بحراك داخل الكونغرس لإقناع أعضائه بالإسراع في تحويل المليارات، التي أقرتها الإدارة الأمريكية، وعدم ربطها بدعم أوكرانيا، وسعى كذلك إلى تأكيد التدفّق السلس للمزيد من الأسلحة والذخائر لاستعمالها في حرب الإبادة في غزة. كل هذا لضمان استمرار الحرب وزيادة قدرات الجيش الإسرائيلي على ارتكاب المزيد من المجازر، تحت غطاء «ملاحقة حماس». أما الإدارة الأمريكية فحاولت باستقبالها غانتس أن توجه صفعة لبنيامين نتنياهو، الذي لا ينسجم معها استراتيجيا، وصار بنظرها عائقا أمام تحقيق مصالحها الجيوسياسية في الشرق الأوسط. والرسالة الأمريكية هي أن الولايات المتحدة اليوم في خلاف مع نتنياهو وعلى توافق مع إسرائيل.

قد تكون النتيجة الأهم في زيارة غانتس هي التوصل إلى تفاهمات حول اجتياح رفح. هو قال لمسؤولي الإدارة الأمريكية أن إسرائيل قادرة وجاهزة للإيفاء بالشروط الأمريكية المتعلقة بخطة إخلاء أكثر من مليون إنسان من المدينة ومحيطها، ووعد بالعمل على زيادة المعونات الإنسانية وكرر كذبة «الالتزام بتجنّب المس بالمدنيين». ويبدو أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تفضّل أن يتحدث غانتس إلى الأمريكيين لإقناعهم بإزالة تحفظاتهم على عملية عسكرية إسرائيلية واسعة في رفح. وقد تكون الزيارة برمتها جاءت بالاتفاق مع قيادة الجيش، التي لم تعد تثق بنتنياهو. حتى لو كانت زيارة غانتس لواشنطن محط خلاف في القيادة الإسرائيلية، الا أنها تندرج في إطار الفعل السياسي الداعم للجهد العسكري. والسؤال أين الفعل السياسي العربي؟ الدول العربية لا تشارك في المعارك لا من

قريب ولا من بعيد، ولا تفعل شيئا لحماية أهل غزة الجريحة، لكن ألا تستطيع على الأقل أن تقوم بجهد سياسي مؤثّر؟ في الواقع، هي تستطيع، والأمر يتعلق بالإرادة الذاتية وليس بالظرف الموضوعي. ألا يكفي 40 ألف شهيد فلسطيني لتحريك ضمير الحكام العرب، وإلى متى سيبقى هذا المضير مستترا؟

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

65. هل تخوض إسرائيل حرباً مسيحانية خاسرة في مناطق "ج" بالضفة الغربية؟

شاؤول أريئيلي

منذ العام 2009 تدير إسرائيل والسلطة الفلسطينية الصراع على تثبيت الحقائق في المنطقة "ج"، رغم أن اتفاق أوسلو قرر مكانتها. "المنطقة ج تعني مناطق في الضفة الغربية خارج منطقة "أ" و "ب"، التي باستثناء قضايا ستتم مناقشتها في المفاوضات حول الحل الدائم، سيتم نقلها بالتدريج إلى السلطة الفلسطينية حسب هذا الاتفاق". إسرائيل تستعد بكامل القوة للصراع بجميع الأدوات التي كان آخرها نقل الإدارة المدنية لسموتريتش بصفته وزيراً في وزارة الدفاع. قدم الفلسطينيون في العام 2009 "خطة فياض" لإقامة بنى تحتية ومؤسسات فلسطينية لإقامة دولة فلسطينية على كل مناطق "يهودا والسامرة"، بدعم سياسي وبتمويل يبلغ نصف مليار يورو، التي حولتها دول الاتحاد الأوروبي.

هذا البحث فحص قضية سيطرة إسرائيل مقابل سيطرة الفلسطينيين على مناطق "ج" في أربعة مجالات، الديمغرافي والجغرافي والاقتصادي والاجتماعي (دعم الجمهور). في المجال الديمغرافي، حسب ما نشره المكتب المركزي للإحصاء، فإن عدد الإسرائيليين في "يهودا والسامرة"، الذي كان في 2010، 311,300، قفز في 2023 إلى 491,548 نسمة، وهذا ارتفاع بنسبة 58 في المئة. ورغم "الحكومة اليمينية المطلقة" فإنه أيضاً بلغت الزيادة الاسمية 13,345 نسمة في 2023، وهي أقل 4 في المئة من المتوسط السنوي في هذه الفترة. عدد الفلسطينيين في مناطق "ج" ارتفع من 77,220 في العام 2010 إلى 354,000 في العام 2023، زيادة تبلغ 504 في المئة (!). هذا العدد يفسر انخفاضاً دراماتيكياً في نسبة الإسرائيليين من إجمالي عدد السكان الذين يعيشون في المناطق "ج". وفي حين أنه نسبة السكان اليهود في مناطق "ج" بلغت 81.6 في المئة في 2010، انخفضت بالتدريج ووصلت في 2023 إلى 58.1 في المئة.

هذا الوضع نتيجة عدة عوامل: انخفاض في نسبة الزيادة السنوية للإسرائيليين الذين يعيشون خلف الخط الأخضر، من 5 في المئة في بداية الفترة إلى 2.7 في المئة في نهايتها. في ميزان الهجرة الشامل إلى المناطق "ج" حدث انخفاض، من 160.4 يهودياً في 2010 إلى بضع مئات فقط في

السنوات الأربع الأخيرة. في 2020 كان ميزان الهجرة سلبياً (عدد الإسرائيليين الذين غادروا "يهودا والسامرة" أكبر ممن انتقلوا للعيش فيها). وشوهد في الطرف الفلسطيني عملية معاكسة: هجرة كبيرة وانتقال المنطقة المبنية من مناطق "أ" و "ب" إلى المناطق "ج".

في المجال الجغرافي وبعد "شرعنة" 34 بؤرة استيطانية غير قانونية في هذه الفترة، بعضها مستوطنات أو مؤسسات مستقلة، ومعظمها كأحياء في مستوطنات قائمة، وصل عدد المستوطنات في 2023 إلى 127 مستوطنة، ووصل عدد البؤر الاستيطانية غير القانونية إلى 121 بؤرة. في المقابل، عدد تجمعات البيوت، بيت مستقل وحتى عشرات البيوت، للفلسطينيين الذي كان 12,522 في 2010، تضاعف ووصل إلى حوالي 28,000 في العام 2023، رغم أن إسرائيل هدمت حوالي 8 آلاف بيت في هذه الفترة. إجمالي المساحة المبنية الإسرائيلية التي تشمل المستوطنات والبؤر الاستيطانية والمناطق الصناعية ومواقع عسكرية ومعابر، بلغ في 2023، 80 ألف دونم (2.4 في المئة فقط من مساحة المناطق ج)، في حين أن المساحة المبنية الفلسطينية في مناطق ج ارتفعت إلى 148 ألف دونم (4.44 في المئة).

في المجال الاقتصادي يمكن الإشارة إلى أمرين متعاكسين: فبسبب الزيادة المستمرة في نسبة السكان الحريديم في أوساط سكان المستوطنات (39 في المئة)، فإن نسبة الإسرائيليين المصنفين في العنقود 1، المتدني جداً على المقياس الاقتصادي – الاجتماعي، آخذة في الازدياد، وقد وصلت إلى نصف إجمالي عدد السكان. في المقابل، المتوسط الاقتصادي – الاجتماعي لإجمالي المستوطنات في "يهودا والسامرة" ارتفع بالتدريج في السنوات الأخيرة، نتيجة للمساعدات الحكومية غير المسبوقة على شكل المنح المختلفة، وهي الآن 4.3 في السلم الاقتصادي – الاجتماعي.

الزيادة السنوية في أوساط الإسرائيليين في "يهودا والسامرة"، التي ترتكز في معظمها في السنوات الأخيرة على التكاثر الطبيعي، الذي 43 منه جاء من الحريديم، تدل على أن هذا المنحى من الضعف والاستقطاب الاقتصادي بين الحريديم والمتدينين القوميين والعلمانيين سيميز المستوطنين وسيقتضي الاستثمار والزيادة المستمرة في دعم الدولة.

أما الواقع السكان الفلسطينيين فهو أضعف من ناحية اقتصادية من المستوطنين، ولكن الانتشار الجغرافي للفلسطينيين داخل مناطق ج يتم بفضل الملكية الخاصة لمعظم الأراضي في مناطق الاستيطان (من سلسلة الجبال في الغرب وحتى الخط الأخضر)، والدعم الخارجي من الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبي.

سياسة إسرائيل بخصوص مناطق "ج" فشلت بصورة عملية. فمحاولة "استيطان قلوب" الجمهور في إسرائيل وفشل أيضاً تطبيع الحياة في "يهودا والسامرة" كجزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل. ورغم تطوير

100 موقع جذب ثقافي وسياحي وديني في الضفة، ورغم تحويل كلية "يهودا والسامرة" في قلب الضفة إلى جامعة أريئيل، ورغم طمس الخط الأخضر في الخرائط الرسمية والمناهج التعليمية، ورغم الدعم الجارف للنخبة السياسية لمشروع الاستيطان، فقد بقي معظم الجمهور في إسرائيل متحفظاً من سياسة دعم المستوطنات.

أولاً، حتى بعد هجوم 7 تشرين الأول، يفضل معظم الجمهور الإسرائيلي الانفصال عن الفلسطينيين (55 في المئة)، مقابل الضم أو السياسة القائمة (انظروا نتائج استطلاع "دبليو دبليو دبليو"، ماذا تفكر إسرائيل. كوم). ثانياً، الجمهور الإسرائيلي يتحفظ من التسهيلات التي تحصل عليها المستوطنات مقارنة بالبلدات داخل إسرائيل. عندما تم عرض نصيب الفرد في السلطات المحلية في الضفة في 2023 (3,200 شيكل) مقارنة مع إسرائيل (2,400 شيكل)، فإن ربع الجمهور اليهودي أيد تفضيل السلطات في "المناطق". وعندما تم إبراز المقارنة أكثر، برزت الميزانيات المخصصة للمستوطنات أكبر، مع فجوة آخذة في الازدياد مع مرور السنين، رغم ذلك انخفضت نسبة تأييد هذه السياسة إلى أقل من ربع الجمهور اليهودي في إسرائيل.

يستنتج من ذلك بأن حكومات إسرائيل الأخيرة حاولت تنفيذ انقلاب مفاجئ، ليس فقط بالنسبة للفلسطينيين، بل أيضاً بالنسبة للجمهور الإسرائيلي الذي يعارض في مجمله سياسة تفضيل المستوطنات ومحاولة السيطرة على أراضي الضفة.

هزة 7 تشرين الأول تعتبر فرصة لإعادة النظر في سياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين والتعلم من إخفاقات الماضي. بدلاً من إدارة حرب مسيحانية خاسرة على قطعة أرض مأهولة بالفلسطينيين الذين لن يكونوا جزءاً من دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية، وبدلاً من إغراق موارد الدولة في المشروع العقاري الأكثر فشلاً في تاريخها، يجب استغلال الأزمة الحالية وتغيير الاتجاه. إذا عادت إسرائيل للوفاء بالتعهدات التي وقعت عليها في الاتفاق المؤقت؛ وتعاملت مع مناطق "ج" كوديعة مؤقتة ستكون في المستقبل جزءاً من الدولة الفلسطينية؛ وتبنت تفكيراً أمنياً واسعاً يضمن أمنها كدولة آمنة وديمقراطية مع أكثرية يهودية؛ وعادت بتطوير النقب بشكل عام والنقب الغربي بشكل خاص، والجليل – عندها يمكنها إدارة الصراع من خلال سعي مشترك لكل المجتمع في إسرائيل، والتوقف عن استثمار الجهود في قضية خاسرة مسبقاً.

هآرتس 2024/3/6

القدس العربي، لندن، 2024/3/6

66. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2024/3/7